السبت ١٦ اعسطس ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 249
Cairo 16 August 1930

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



سعد باشا فى آخر ايامه

آخر صورة للمرحوم سعد زغلول باشا في بساتين بركات

(انظر مقالا عنه في صفحة ٤)

اقرأها

كل اسبوع

بانتظام

الصور كل شيء، الفكاهة الدنيا المصورة

كلمة المحرر

آفة العلم

بقلم آفة العلم عندنا قلة المتعلمين أو نقص ذكاء الافراد . فالشرق متوقد الذهن قد يدرك بذكائه ما لا يدركه غيره بعلمه وتحصيله . الا ان آفة العلم عندنا هي سوء تطبيقه على العمل وجعله وسيلة بدلا من اعتباره غاية . فالطالب عندنا لا يسعى الى العلم بقصد معرفة أسرار الكائنات والاطلاع على غوامضها . بل هو يسعى الى العلم لأنه يستطيع بواسطته أن يحتال على كسب ما يحتاج اليه هو وأهله من ضرورات الحياة . ولهذا تراه لا يرغب في الاغراق في طلب العلم لأن جل ما يرمي اليه هو الحصول على أية شهادة أو اجازة تدر عليه الربح وتنيله مرامه

أجل طرفك كيفما شئت تر الاقبال على المدارس بالغاً منتهى ما يتمناه محبو العلم . ولكنك لا تكاد تبحث عن أسباب ذلك الاقبال حتى تشعر بشيء من الخيبة لأن معظم الطلاب ان لم نقل كلهم انما يقصدون المدارس ودور العلم على أمل أن ينالوا قسطاً من التهذيب يحتالون به على المعيشة

وبعبارة أخرى — ان طالب العلم عندنا انما يرمي الى غرض واحد هو استغلال مهنته لكسب عيشه . وما دام هذا هو غرضه وهذا هو الهدف الذي يرمي اليه فهو لا يرى فائدة من التوسع في طلب العلم أو السعي في استجلاء غوامضه فكل وقت ينفقه بعد نيل اجازته انما يذهب ضياعاً لأنه لا يزيد في كسب ولا يضاعف له ما يصبو اليه من المال . وما دامت البكالوريا مثلاً تجيز لصاحبها الاستخدام وتنيله أود عيشه ، فعلام ينفق وقته في التعمق في البحث وطلب العلم ؟

ولسنا نعرف بلاداً في العالم كبلاد الشرق يهوى المتعلمون فيها الوظائف الحكومية ويسعون إليها بكل ما فيهم من عزم وحزم . فقد تعرض لأحدهم عدة وظائف خالية فيختار منها الحكومية وإن تكن أقل مكسباً من غيرها . وليس هذا مجال تعليل ذلك بالاسهاب وانما نقول على سبيل الايجاز أن الوظائف الحكومية أدوم وأكثر مزايا من غيرها

ويعتذر المغالون في حب الوظائف الحكومية بقولهم أنهم انما يسعون الى « الديوان » لعدم وجود مشروعات اقتصادية حرة . ولكن العذر وان يكن على شيء من الوجاهة ليس مقبولاً على علاته لأن الاموال في مصر متوافرة وكل ما ينقصنا هو العزم والاقدام وحسن الادارة

ولا أدل على تأصل داء التوظف فينا من أن في دوائر الحكومة كثيرين ممن هم على جانب كبير من الثروة وكان يليق بهم أن يتركوا وظائفهم لغيرهم ممن هم أكثر حاجة . ولسنا نرتاب في أنه لو أقبل شباننا على الاعمال الحرة وابتعدوا عن الوظائف الحكومية لنالوا النجاح الكامل ولزادوا حجراً على بناء الوطن . ولكن آفة العلم عندنا هي أن المتعلمين منا ينظرون إلى العلم كأنه وسيلة لا غاية

وليس معنى ذلك ان استخدام العلم لكسب المال مكروه أو مرغوب عنه بل نحن بالعكس نعتقد ان ذلك الأمر جائز ومشجع لطلاب العلم . ولكن الذي يجب ان نرغب عنه هو قصر استخدام العلم على الغاية المادية فقط ،وعدم السعي للتوسع فيه حتى بعد جني الربح المادي . فلو ان طالب العلم استخدم العلم لكسب المال ثم استخدم هذا المال للتوسع في العلم ، وهكذا دواليك ، لكان شأن العلم عندنا غير شأنه في الوقت الحاضر ولكان بيننا جمهور من العلماء يشار اليهم بالبنان

وبعبارة أخرى — لو أننا سخرنا العلم لكسب المال الذي يساعدنا على توسيع نطاق العلم لكان ذلك خير ما ترتاح اليه الضمائر . أما ومعظمنا يقضي سني شبابه في التحصيل ثم يكتفي بعد ذلك بوظيفة تدر عليه بضعة جنيهات كل شهر ففي هذا امتهان للعلم ولشرف العلماء

ان المتعلمين بيننا آخذون في الزيادة وجيشهم يكبر كل يوم ويزداد عدداً . ولكن كم من أفراد هذا الجيش لا يرمي الى تسخير العلم لكسب بضعة من الجنيهات في الشهر يكتفي بها ولا يطلب المزيد ؟

المحرر

سعد باشا في آخر أيامه

بين بساتين بركات وعزبة مسجد وصيف

> تحتفل البلاد في الاسبوع القادم بذكرى انقضاء العام الثالث على وفاة الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا . وقد رأينا بهذه المناسبة أن نأتي للقراء على طائفة من معلومات طريفة لم يسبق نشرها عن دولته في آخر أيامه . وقد استقيناها من بعض الذين لازموه في تلك الايام كما سيتبين للقارىء من سياق الكلام

على أثر انتهاء الدورة البرلمانية في شهر يوليو سنة ١٩٢٧ قرر الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا ان يسافر الى « بساتين بركات » بالقرب من بلبيس ليمضي فيها أياما ترويحاً عن النفس وتنزيهاً للخاطر قبل ان ينتقل الى « مسجد وصيف » ليقضي فيه فصل الصيف

واستصحب الفقيد العظيم في تلك الرحلة جماعة من أنصاره ومريديه كان يقدر اخلاصهم له ويرتاح الى التحدث اليهم ويسر بسماع أحاديثهم ، وكانوا حضرات محمد فتح الله بركات باشا وعثمان محرم باشا ومحمود فهمي النقراشي بك والدكتور احمد ماهر بك ونخري عبد النور بك وعبد الله أباظة بك وحافظ ابراهيم بك والاستاذ محمد صبري ابو علم وعبد الرحمن عزام بك والدكتور محجوب ثابت

وفي يوم الاحد ١٧ يوليو نزل سعد باشا ومن معه الى السفينة في ترعة الاسماعيلية فأقلعت بهم بين مظاهر الحماس والتهليل والتكبير ، وما كاد الفقيد العظيم يستوي على مجلسه في داخل السفينة حتى جمع حوله وقال لهم : « ان الغرض من هذه الرحلة الترويح عن النفس فلنطلق الجد من عقولنا . . . واللي يتكلم في الجد ندفعه غرامة »

وفعلا قضى سعد باشا وصحبه المدة التي استغرقتها السفينة في الوصول الى بساتين بركات والايام الاثني عشر التي أمضوها في تلك البساتين في ضحك مستمر ، وكان كلما جاءت نكتة على لسان أحد الضيوف وأغرق الحاضرون في الضحك يقول سعد باشا بعد انتهائه من الضحك : « اللهم اجعله خيراً »

وكان الفقيد العظيم ومن معه يتسلون في اثناء اقامتهم في بساتين بركات إما بالسمر والضحك أو بالتنزه والتريض وكان الوزراء يترددون عليه يومياً الواحد بعد الآخر أي إن كلا منهم كان يزوره مرة في الاسبوع ، وزار دولته في بساتين بركات أيضاً سعادة البارون فون شتورر وزير المانيا المفوض في مصر ومعه الهر بلجز مستشار المفوضية الالمانية . ولما وصلا الى البساتين ودخلا على الرئيس الجليل دعا دولته سعادة نخري بك عبد النور وقال له : « تفضل يا حضرة القنصل . . . لازم تحضر المقابلة » فانضم اليهم سعادته وكان سعد باشا يشير الى العهد الذي كان فيه نخري بك قنصلا لالمانيا في جرجا قبل الحرب العظمى ، وأراد الفقيد العظيم أن يجامل زائره الالماني الكبير فخاطبه ببعض كلمات بالالمانية ثم قال إنه شرع في تعلم هذه اللغة في اثناء نفيه في مالطة في سنة ١٩١٩ وإنه استأنف بعد ذلك دراستها على يد وصيفته المدموازيل « فريدا »

وفي ٢٩ يوليو ودع سعد باشا بساتين بركات قاصداً الى مسجد وصيف مصحوباً بحضرات الذين ذكرنا أسماءهم آنفاً ، وقبل أن يغادر دولته البساتين نفح خدمها مائة جنيه وكان قد أرسل في جلب هذا المال من القاهرة لكي يبقى أمر نفحته سراً مكتوماً فلم يدر بها أحد الا بعد أيام

وكان أول ما عمله الفقيد العظيم عند وصوله الى داره في مسجد وصيف ونزوله من سيارته في فنائها أن تفقد الجناح الذي كان قد أمر ببنائه خصيصاً لضيوفه وقد أعد لنزول ستة أشخاص الى ثمانية من الضيوف به ، وكان اذا أراد أحدهم أن يسافر الى العاصمة لعمل ما يشترط عليه دولته أن يعود الى مسجد وصيف بأسرع مايستطيع ، وكان يقول للمتزوجين منهم « انني اصرح للمتزوجين بالعودة الى مصر على أن يرجعوا اليَّ بعد ثلاثة أيام »

وكان الرئيس الجليل يتحدث يوماً عن جمال الوفاء وقدسيته فجاءه نبأ وفاة الانبا كيرلس بطريرك القبط السابق فقال : « لقد كنت أحب هذا الرجل العظيم لصفات كثيرة من أهمها أنه كان اذا قال كلمة لا يرجع فيها بحال ما » وهنا روى دولته على جلسائه ان بعضهم حاول في ظروف سياسية معينة ان ينتزع « ثقة » من البطريرك الراحل فلما كوشف رحمه الله بذلك قال على الفور : « أنا أعطيتها لسعد »

وبعد أسبوع بلغ سعد باشا نبأ انتقال السيد حسين القصبي الى جوار ربه فترحم عليه وقال بلهجة الاسيف : « ما بال اصدقائنا يرحلون الواحد تلو الآخر . ! . فهل يجيء دوري عاجلاً يا ترى ؟ »

وكان رحمه الله يتعهد ضيوفه بنفسه ويشرف

على راحتهم ورفاهيتهم بعناية واهتمام ، ومن ذلك انه لاحظ في احد الايام ان فخري بك عبد النور يمسك عن بعض ألوان الطعام فسأله عن سبب امتناعه فأجاب سعادته بانه صائم صيام العذراء فألح عليه دولته في معرفة المآكل التي يجيز له الصوم أكلها وكلف الطاهي اعدادها له خصيصاً

وفي يوم الاحد ١٤ اغسطس أحس سعد باشا بشيء من الانقباض لم يخف أمره على ضيوفه فأرادوا أن يسروا عنه فاتفقوا على ابلاغه ان خمسة أشخاص أو ستة من أناس كانوا يعرفون انه يستثقل ظلهم عزموا على زيارته في اليوم التالي فدخلوا عليه وقال له أحدهم : « لقد جاء خبر يا دولة الباشا ان فلاناً وفلاناً وفلاناً وفلاناً اعتزموا زيارة دولتكم غداً ليحيوكم ويستفسروا عن حالكم وربما جاء معهم فلان أيضاً » فحدق فيهم دولته وقال : « وإيه اللي جمعهم كلهم دول في وقت واحد ؟ » وبعد ما سكت لحظة عاد فقال : « انا بكره مش راح انزل فاستقبلوهم انتم »

وفي اليوم التالي — الاثنين ١٥ أغسطس — لم يكن في مسجد وصيف مع سعد باشا سوى فخري بك عبد النور والاستاذ محمد صبري أبو علم فخرجا للنزهة معه ولكنه لم يكد يبعد عن الدار قليلاً حتى شعر بالألم والاحتقان ... وكان ذلك بدء عهد مرضه الأخير ... وفي الساعة الحادية عشرة وصل الدكتور حامد محمود فقرر وجوب استدعاء الدكتور لينان من العاصمة وفعلاً استدعي حضرته

ولما أزف موعد الغداء جلس الرئيس الجليل الى المائدة مع ضيوفه محاولا نسيان ما ألم به ولكنه لم يقو على ذلك فقال بعد قليل : « انني اشعر بأن الألم يزداد خلف اذني » ثم استأذنهم في النهوض ليصعد الى حجرته فنهضوا معه يريدون مرافقته فاشار اليهم بالجلوس قائلا : « تمموا أكلكم . واذا كنتم تريدون ان تريحوني فليتصرف كل منكم هنا كأنه في بيته » . وصعد دولته الى حجرته كأنه اراد ان ينفذ ما قاله في اليوم السابق ... « بكره مش راح انزل »

وكان ضيوف مسجد وصيف يترددون على سعد باشا في حجرته ، الواحد بعد الآخر ، ويسلونه بما عندهم من الاخبار والروايات

ولما قرر الاطباء وجوب عودة الفقيد العظيم الى العاصمة ألح عليه بعضهم بالبقاء في مسجد وصيف فقال رحمه الله : « الاطباء قرروا نقلي فيجب الاذعان لمشورتهم . توكلت على الله »

وفي صباح يوم الجمعة ١٩ أغسطس أبحر الرئيس الجليل من مسجد وصيف عائداً الى العاصمة وأبحر معه بالسفينة عينها حضرات ضيوفه وقد شملهم السكون ورفرف عليهم الهدوء بأجنحته كأن على رؤوسهم الطير ، ودخل بعضهم على دولته وهو مستلق على فراشه في قمرته يريدون الترويح عن نفسه ولكن علامات المرض والتعب كانت بادية على محياه فلم يكن سعد النائم أمامهم بسعد الذي عرفوه فوجمت نفوسهم وهلعت قلوبهم وسادهم التشاؤم

أما سعد باشا نفسه فكان يجهل حقيقة مرضه لأن الاطباء كتموا عنه انه مصاب « بالحمرة » وظل يعتقد انه مصاب « باكزيما » ولذلك كان أمله عظيماً بالشفاء غير انه لما اقتربت السفينة من العاصمة بدأ التشاؤم يتسرب الى نفسه وأخذ اليأس يتغلب على الرجاء ، وزاد تشاؤمه عند نزوله الى البر في جهة الزمالك ، ومن هناك ركب سيارته الى بيت الامة ، وركب في السيارة التي بعده فخري بك عبد النور والاستاذ محمد صبري ابو علم ، ومما هو جدير بالذكر هنا انه لما نزل رحمه الله من السفينة الى البر تقدم منه فخري بك والاستاذ أبو علم يريدان حمله الى السيارة فأبى وقال : « ماذا يعتقد الناس لو شاهدوكما تحملونني لمسافة بضع خطوات ؟ » واتكأ على عصاه واتجه نحو السيارة بلا معونة احد

ولما وصل الفقيد العظيم الى بيت الامة أبى أيضاً أن يساعدوه على دخوله فسار من السيارة الى داخل الدار وحده ولما بلغ فسحتها اجلسوه على كرسي وحملوه الى حيث « المصعد » فصعد به الى الطابق العلوي حيث دخل حجرته ورقد على سريره رقاده الاخير — رحماك — يا سعد !


المغفور له سعد زغلول باشا يستريح في بساتين بركات في آخر أيام حياته

معيشة البطريرك في الاديرة

دير البراموس وتاريخه وعلاقة غبطته به

[بمناسبة عودة الانبا يؤنس من رحلته الى الاديرة]

زار غبطة الحبر الجليل الانبا يؤنس البطريرك في الشهر الماضي الاديرة القبطية في وادي النطرون بمديرية البحيرة وهي دير البراموس ودير السريان ودير ابو مقار فتفقد شؤونها وتعهد رهبانها ببره وعطفه ونظر فيما تحتاج اليه من وجوه التعمير والاصلاح كعادته السنوية

ولا يخفى أن غبطة الانبا يؤنس ينتسب الى أحد هذه الاديرة وهو دير البراموس كما كان البطريرك السابق أي أنه ترهب فيه وقضى عشر سنوات رئيساً له قبل أن يصير مطراناً فبطريركا وله اياد بيضاء على هذه الاديرة لانه كان ناظراً عليها جميعها

وهذه الاديرة قديمة يرجع تاريخها الى القرن الرابع للميلاد ويزورها كثير من علماء الاثار والتاريخ الاوربيين ، ويكتبون عنها لانها هي والاديرة القبطية الاخرى مهد الرهبنة المسيحية التى انتشرت بعد ذلك في العالم أجمع

وقد ابتنى القديس مكاريوس أحد أباء الرهبنة دير البراموس هذا باسم العذراء مريم ثم لما ذاعت شهرة الرهبنة في الاقطار قدم الى مصر اميران يونانيان للتعبد وهما القديسان مكسيموس ودوماديوس فانزلهما القديس مكاريوس في هذا الدير وابتنى ديراً آخر باسمه هو دير أبو مقار الحالي ولذلك أطلق على الدير الاول كلمة « برموس » وصوابها « بيروميوس » وهي كلمة قبطية معناها « ابناء الروم » اشارة الى الاميرين اليونانيين المشار اليهما

وقد قصّ علينا أحد الذين رافقوا غبطة البطريرك الى الاديرة تفصيل هذه الزيارة . فقال :

لا أروم أن اطيل في وصف الاستقبالات التي أعدت لغبطة البطريرك من ساعة أن برح الاسكندرية في صباح يوم ١٥ يوليو الى أن وصل الى دير البراموس أو البرموس في مساء ذلك اليوم فان غبطته اينما حل يلقى دائماً من رجال الحكومة ومن أعيان البلاد قبطاً ومسلمين وأجانب ماهو بمقامه السامي من التبجيل



نيافة الانبا يؤنس بطريرك الاقباط

وقد انتقل غبطة البطريرك في اتباي البرود الى قطار آخر أقله الى الخطاطبة ومن هناك ركب قطاراً أعدته له شركة الملح والصودا الى الصحراء وقد قطع القطار هذه المسافة في نحو ساعات . ولما وصل الى نهاية الخط جناب وكيل الشركة في انتظاره

(البقية على صفحة ٤٧)



دير أبي مقار — المنارة والكنيسة التي شيدها نيافة الانبا مطران كرمي البلينا وناظر الدير



جزء من المنارة ومساكن الرهبان في دير العذراء بالبراموس

هل تريد أن تكون محامياً ؟

اقرأ ما يقوله الاستاذ راغب اسكندر

رأينا أن نعرض على قراء كل شيء ـ والشبان منهم خاصة ـ المهن المختلفة ومزاياها وعيوبها لكي تكون هذه المقالات عوناً لهم عند اختيار المهنة التي يزاولونها في مستقبل حياتهم . ونحن نعنى كل أسبوع بمحادثة شخصية بارزة في كل مهنة لهذا الغرض . وقد تحدثنا في المقالات السابقة الى شيخ الصحافة داود بك بركات وحسين بك سري المهندس ويوسف بك وهبي نابغة التمثيل وعبد الفتاح بك اللوزي صاحب مصانع الحرير والنسيج وابراهيم بك نصير المقاول . واليوم ننشر المقالة السادسة من هذه المقالات المفيدة

الاستاذ راغب اسكندر محام قدير عرف بقوة الحجة والنزاهة وشرف النفس ، وله مواقف في مهنته تشهد له بالمهارة والتفوق وتدل على مبلغ ما وصل اليه في هذه المهنة من نجاح . وقد احببنا أن يتحدث للقراء عن مهنة المحاماة وأسباب التفوق فيها ، ومرغباتها وعقباتها ، وكيف يتغلب على هذه العقبات فاجابنا قائلاً :

ـ ان المحاماة من المهن الشريفة التي حازت منزلة عالية في مختلف الاقطار العالمية كما كانت لها هذه المنزلة السامية من قديم الزمن حتى أيام قدماء المصريين . وغير خاف ما للمحامين من المقام الكبير ، في الهيئة الاجتماعية ، بحكم اتصالهم بجميع البيئات وخبرتهم في الشؤون العامة وقيامهم بالدفاع عن حقوق الناس . ولهذا وتقديراً لهذه المكانة العالية التي للمحامين كان من أظهر ما يجب أن يتميز به المحامي صفات النزاهة والشرف وانكار الذات وخالص الرغبة في خدمة الافراد خدمة خالصة . وقلما تكون هذه الصفات لازمة لمهنة لزومها للمحاماة

« فضلا عما يجب أن يقترن بها من الاستعداد الطبيعي وتوفر دراسة الحقوق دراسة وافية واتقان صناعة الكلام والتمكن من فن الخطابة ، فيستطيع المحامي بذلك التعبير عن آرائه وأفكاره بعبارة واضحة جلية تؤثر في نفس القاضي وتميل به الى الاقتناع بحسن بيانه وصحة تدليله

« وهذه الصفات لازمة للتفوق في مهنة المحاماة والأخذ فيها بقسط موفور . ولهذا كان من المفهوم أن يكون الدافع للانسان الى الاشتغال بهذه المهنة هو الميل الطبيعي لهذه الناحية من العمل الحر حتى يؤهل نفسه بذلك لان ينال قسطه الواجب في معترك الحياة ، وينهض بمقتضيات المهنة الى المستوى اللائق بالغرض السامي منها

« ولكن مما يؤسف له أن معاهدنا العلمية لم تعد الناشئة إعداداً صحيحاً يسمح لهم باستظهار ميولهم في مستقبل حياتهم بطريقة واضحة وعلى الرغم مما بذل في السنوات الاخيرة من الجهود لاصلاح التعليم ، فانه ما زال بعيداً عن توجيه ميول النشء الى الحياة العملية ، وفتح أبواب المهن الحرة المختلفة امامهم بنتائج مثمرة ، ولذا كان من الظاهر أن التربية التي شبت عليها الناشئة لا تحقق في غالب الاحيان حسن اتجاه ميولهم نحو حياتهم المستقبلة اتجاهاً يتفق وميولهم وغرائزهم الطبيعية وما يرجونه من النجاح في هذه الحياة نجاحاً حقيقياً

« وبحكم هذا الواقع في النظم الدراسية والتربية الاخلاقية تدفق الطلبة على دراسة الحقوق تدفقاً عظيما ، من جهة لان دراستها سهلة ، ولما وقر في الازهان من جهة أخرى عن مكاسبها التي بولغ فيها مبالغة كبيرة وقلما نظر اليها من هذه الوجهة ، خصوصاً وأن الابواب المفتوحة في المحاماة أمام طلاب الحقوق قاصرة عن أن تحقق رغباتهم فيها ولم تكن فروع الحياة العملية الأخرى ـ فيما عدا الطب والهندسة ـ مما تشجع الطلبة على ولوجها وكانت بذاتها محصورة في نطاق ضيق جداً ، مما أدى الى انصراف النظر عنها تقريباً . ومن هنا نشأ كما قلنا الاقبال على المحاماة ونشأ منها ما سمي بحق أزمة المحامين وليست المحاماة ـ اذا أردناها بهذه الصفات السابق ذكرها ـ من المهن التي يسهل اقتحامها بنجاح

« لذا كان ميدان هذه الحرفة ـ الذي ظنه من ولجوه من الشبان سهلا رحيباً ـ أبعد

(البقية على صفحة ٣٩)



الاستاذ راغب اسكندر



منظر شعرى ساحر

...ة بحيرة تحيط بها جبال ذات عشر قمم
انطبعت صورتها فى الماء كما أعطى

الادارة والمديرون

من محمد علي باشا الى الآن

تتردد الآن على صفحات الجرائد أنباء عزل المديرين وتعيين المديرين وجمعهم في ديوان الرئاسة لالقاء الاوامر عليهم وتزويدهم بالتعاليم الكافية لصيانة الامن العام في البلاد . ولما كان لمناصب هؤلاء أهمية كبيرة في نظام الحكم منذ عهد محمد علي باشا الى الآن رأينا أن نتحف القراء بهذا المقال الثمين

المدير ، والمأمور ، والناظر ، وشيخ البلد والخولي . هذه أسماء مازال معظمها باقياً عندنا في الاقاليم يقوم أصحابها بصيانة الامن العام ورعاية مصالح الفلاحين من أبناء الارياف. وأول من أوجد هذه الاسماء محمد علي باشا الكبير رأس العائلة المالكة . فقد قسم القطر الى سبعة أقسام عدا محافظتي مصر والاسكندرية ، وجعل أربعة منها في الوجه البحري وهي البحيرة، والمنوفية، والشرقية، والدقهلية . وثلاثة في الوجه القبلي وهي بني سويف والفيوم ، وهما قسم واحد ، ثم المنيا ، واسنا

وسمى كل قسم «مديرية» يرأسها مدير تركي . وقسم المديرية الى عدة مراكز ، وكل مركز الى عدة أقسام ، وكل قسم الى عدة نواح فاصبح عدد مراكز القطر أربعة وستين ، وعدد الاقسام ثلثمائة ونيفاً ، وعدد النواحي ثلاثة آلاف وخمسمائة

ويرأس كل مركز رئيس سماه المأمور كما سمى رئيس القسم الناظر ، ورئيس الناحية شيخ البلد . ويعاون شيخ البلد في مهمته مساعد يقال له «الخولي» ووظيفته مراقبة الزراعة ومسح الارض، وآخر يقال له «الصراف» لجمع الاموال وتسليمها للمأمور ثم «الشاهد» وهو المعروف بالمأذون الشرعي ، ولكنه كان يفصل في قضايا الاحوال الشخصية ، وتحرير عقود الزواج وهؤلاء الرؤساء كلهم من أبناء مصر ما عدا المديرين فقد كانوا من الاتراك أو من مماليك محمد علي باشا الخاصين

وقد حل هذا النظام محل ما كانت عليه الحال في عهد نابليون بونابرت وسلفه من الحكام المماليك الذين قسموا القطر المصري الى خمسة عشر اقليما تسعة منها في الوجه البحري ، وهي الغربية ، والشرقية ، والبحيرة ، ورشيد ، ودمياط ، والمنصورة ، وقليوب ، والجيزة . وستة في الوجه القبلي وهي : الفيوم ، وبني سويف ، واطفيح ، وأسيوط ، وجرجا ، وقوص

وكان يرأس كل اقليم من هذه الاقاليم أمير يقال له الكاشف يرجع في جميع أموره الى « شيخ البلد » المقيم بالقاهرة ، وهو الآن بمثابة محافظ العاصمة الذي كان في الحقيقة حاكم مصر دون الوالي المعين من قبل الاتراك ، ولذلك كان اذا أراد « شيخ البلد » عزل هذا الوالي أرسل اليه رسولا يلقبه أهل مصر بلقب « ابي طبق » فيقول له « انزل يا باشا »

وقد استطاع محمد علي باشا أن يبطل هذا النظام ، وأن يقيم بدله هذا التقسيم الاداري الذي أخذ خلفاؤه يتوسعون فيه ، ويضيفون اليه من اصلاحاتهم ما يجعله ملائما لمقتضيات العهد الحاضر . حتى جاء الخديو اسماعيل باشا فقسم القطر الى ثلاثة أقسام كبيرة : البحري ، والمتوسط ، والصعيد ، وقسم هذه الاقسام الى أربع عشرة مديرية وثمان محافظات وقد حافظ على تقسيم المديرية الى مراكز ، والمراكز الى أقسام . وقسم كلا من محافظتي القاهرة والاسكندرية الى عدة أقسام يضاهي كل قسم منها مركزاً من مراكز المديريات. وعهد في رياسة النواحي الى «عمد» بدلا من المشايخ الذين جعلهم مساعدين ، وفوض الى أهالي كل ناحية أمر انتخاب عمدتها وشيخها ، وأبقى الصيارفة والمأذونين ، والغى وظائف الخوليين . وأبقى مرجع الادارة كلها الى ديوان الداخلية كما كانت عليه الحال في عهد محمد علي باشا

وأحسن ما قام به من هذه الاصلاحات انشاؤه هيئات نيابية في المراكز والمديريات (مجالس المديريات) قصد منها اشراك الأمة مع حكامها في الاعمال الادارية ، فجعل في كل مركز مجلساً ادارياً يستشير المأمور أعضاءه في انجاز الاعمال المركزية كما جعل حول كل مدير مجلساً محلياً ينتخب الاهالي أعضاءه ليعاونوا المدير في توفير الراحة للاهالي ، وفي القيام بالاصلاحات اللازمة

وقد الغى الخديو اسماعيل بالتدريج تعيين المديرين الاتراك ، ووضع محلهم مديرين من أبناء مصر بعد أن اخرجت المدارس المصرية عدداً يصح أن يعتمد عليهم في حسن الادارة ، حتى أصبحت معظم المديريات بيد ابناء البلاد سنة ١٨٧٧

غير أن هيبة الاتراك كانت ما تزال باقية في نفوس أبناء البلاد حتى أن الرئيس المصري كان يخشى مرءوسه التركي . وقد

(البقية على صفحة ٤٥)

هل للتأثير النفسي علاقة بشفاء الامراض

معالجة المرضى بالاستهواء : بقلم الاستاذ ر . فافل مدير معهد كوويه

[خاصة بكل شيء]

كان اميل كوويه صيدليا فرنسيا ولد في عام ١٨٥٧ ومات عام ١٩٢٦ . وقد اشتغل بالبحوث النفسية وتأثير الاستهواء في نفوس المرضى فاهتدى الى أنه من الميسور شفاء المريض أو على الاقل تخفيف حالة المرض عنه اذا اعتقد أن حالته تتقدم كل يوم من حسن الى أحسن وفي عام ١٩١٠ أسس معهده الصحي المعروف باسمه في بلدة نانسي لشفاء المرضى بالتأثير النفسي . وقد أفلحت طريقته هذه الى حد بعيد وانتشرت في انجلترا وأميركا . والمقال التالي هو بقلم الاستاذ فافل خليفة كوويه في معهده

أصبح الاستهواء من أنجح طرق العلاج المعروفة ويرجع الفضل في اكتشاف تأثيره الى كيميائي صيدلي يدعى كوويه وقد لاحظ أنه كلما نصح لاحد زبائنه باتخاذ دواء معين وألح في النصح أنتج الدواء أثره وشفي العليل . وهذا الذي دعاه الى عمل تجارب في الاستهواء فبدلاً من أن يعطي زبائنه أدوية صار يعطي كلا منهم زجاجة بها سكر وماء ولا شيء غير ذلك ويوهمه بان فيها دواء نافعاً وان عليه ان يتبع شروط تناوله بدقة لكي يتم شفاؤه . والعجيب ان السكر والماء صارا تحت تأثير الاعتقاد ناجعين في معالجة كثير من المرضى حتى ان هؤلاء كانوا يجيئون الى كوويه بعد برئهم من مرضهم فيشكرون له دواءه المنقذ !

وقد جعلته هذه النتائج التي وصل اليها يفكر في الاستهواء وإمكان جعله وسيلة للمعالجة والاكتفاء به دون العقاقير والادوية ولم يلبث ان ترك محل الصيدلية الذي كان يديره وخصص كل وقته لاجراء بحوث في الاستهواء وقد نجح فيه من بداءة الامر لشدة تأثيره في المرضى وللعطف الذي كان يحبوهم به . وبعد ذلك أخذ يعطي نتائج بحوثه وتجاربه للغير دون أجر أو جزاء ولما استدعي الى أمريكا لألقاء محاضرات فيها عن طريقته (وقد سميت بالطريقة الكوويه تبعا له) تبرع بالأجر الكبير الذي حازه على هذه المحاضرات لمعهد كوويه الذي انشئ لمواصلة البحث في هذا السبيل

وقد يحق للقارىء ان يسأل ما هي الطريقة « الكوويه » أو ماهو « الكوويزم » كما يسمونها الآن في البلاد الغربية ؟

ان كلمتي « الاستهواء » و « الاستهواء الذاتي » لا تزالان توحيان الى فكر القارئ معنى من معاني استحضار الارواح ولف الموائد والوسطاء الروحيين وقراءة الفكر على مسافة وانتقال الفكرة من شخص لغيره الخ . ولكن الاستهواء يجب ان يجرد من هذه الصبغة التي تنسب له كي يقدم للعالم على حقيقته . وبصفة ظاهرة طبيعية تتضمن في طياتها قوى غير معروفة ولكنها مع ذلك قوى طبيعية لوجودنا

قد تأتي الفكرة الى عقل أحدنا فيدركها شخصه الباطن ومن ذلك نعلم ان الاستهواء هو الادراك غير المحسوس للفكرة وعدم الاحساس بها هو الذي يميز الاستهواء عن أي عمل اختياري ، في الاول تكون القوة العاملة هي الخيال ، وفي الثاني تكون الارادة

فالاستهواء إذن هو ظاهرة طبيعية ، تتكرر دائما ، ونحن نرى هذه الظاهرة أساساً لكل علاج عقلي وقد كانوا قديما



بعض الحجاج المسيحيين امام مغارة العذراء في مدينة لورد

يحاولون معالجة الامراض العقلية بها (الاستهواء) كما اننا لا زلنا نجدها عند الشعوب غير المتحضرة التي ينتشر بينها التدجيل والشعوذة

ثم اننا نلقى الاستهواء ماثلا في الطب الكهنوتي الذي كان سائداً في العصور القديمة وفي المواكب والحفلات الدينية وفي الاحلام التي كانت يوحى بها في معبد ايسدوروس وفي العلاج المعجز الذي قد يباشره غير الاطباء المختصين ، كما نلقاه في الوسائل الروحانية التي كان يلجأ اليها السحرة وفي قواعد الفلسفة الشرقية وفي طلاسم الوثنيين ثم المسيحيين وفي مخلفات الشهداء التي يتبرك بها وقبورهم ، ثم في الرقى والتعازيم وغيرها من وسائل العلاج الشاذة فهذه كلها قائمة على الاستهواء وإن كان الذين يباشرونها والذين يعالجون بها لا يدرون انها كذلك . وفيها جميعها تجد ان الاعتقاد هو كل شيء ومعروف انه غريزي في كل انسان

وعلى الرغم من نجاح كوويه في طريقته لم ينظر اليها الاطباء بالحماسة التي نظر اليها بها مرضاه . بل اعتبره الاطباء دجالا في أول الامر ثم بدأ بعضهم - ومنهم أساتذة بارزون - ينحازون الى جانبه . والآن يوجد في العالم ملايين من الناس يكرر كل منهم جملة كوويه المشهورة القائمة على التفاؤل وهي بالحرف : « في كل يوم ومن كل وجه أشعر بأني أحسن وأحسن » . وهذه الجملة على النقيض مما توحي به نفسية الشخص المصاب بالنوراستانيا الذي لا يفتأ يحدث نفسه بأنه صائر من سيء الى أسوأ فلا يكسب من ذلك إلا زيادة مرضه

* * *

ولبيان تأثير الاعتقاد في صحة الانسان بل في حياته ووجوده اذكر حادثة بلزاك الكاتب الشهير فلو كان هو وطبيبه يعرفان موارد الاستهواء لكانت الساعات الاخيرة من حياة ذلك الرجل اقل أسى مما كانت .



الكاتب الفرنسي المشهور اونوريه دي بلزاك

وقد سأل طبيبه وهو على فراش الموت قائلا :

— ماذا تقدر لي من بقية في الحياة ؟

فلم يجب الطبيب وعندئذ قال له :

— لست طفلا ولكني رجل واستطيع ان اسمع الحقيقة دون وجل وعليّ ان اترك وصية ورسالة للعالم

فسأله الطبيب :

— كم من الوقت تتطلبه كتابة تلك الوصية ؟

— ستة اشهر

فلم يجب الطبيب . وهنا عاد بلزاك فقال :

— اذن فلاكتبها في ستة أسابيع

ولكن الطبيب مكث صامتاً وكان لا يدري ما يقول وقد أخذته الشفقة على العليل الواقف على حافة القبر . وأخيراً قال بلزاك :

— اذن فقد انتهى أجلي ؟ حمداً لله ولي من القوة ما يجعلني أواجه الحقيقة . ولكن ما هي المهلة التي يصح أن أؤمل فيها؟ ستة أيام ؟ انها ليست كثيرة ولكن لعلي أقدر في خلالها أن أكتب النقط الاساسية لما أريد أن أتركه . فأنا في ستة أيام سأخلق عالماً من صنع يدي وبعدها أستريح

وهنا حاول الطبيب أن يبتسم ثم قال :

— يا صديقي العزيز : من ذا الذي يستطيع أن يجيب على مثل هذا السؤال ؟ ان كثيرين أحسن منك صحة قد يموتون قبلك ولكن اذا كنت تود أن تخلف وصية لك فالافضل أن تكتبها اليوم

فقال الكاتب وقد تولاه الهلع :

— أتعني بذلك انه لم يبق من حياتي سوى ست ساعات ؟

وقد كانت كلمة الطبيب هي القاضية وما ان سمعها العليل حتى دخل في دور النزع . وهكذا أراد بلزاك أن يعرف الحقيقة فلما عرفها قتلته

* * *

كثير من المرضى لا يعتقدون بامكان شفائهم حتى انهم بعد ان يشفوا فعلا يظلون يشعرون باعراض المرض . وأكثر الاحوال التي نعالجها في معهد كوويه هي من هذا القبيل فنحن ننبئهم بأنهم أصبحوا غير مرضى وان سبب الشلل مثلا قد زال وانه لا مانع من أن يمشي المريض . وهكذا نعطي المرضى جرعات من التفاؤل فاذا بالاستهواء الذاتي يأتي بالعجائب . فاذا كان المريض لم يقف على قدميه منذ سنوات فانه يبدأ في المشي ثم يبقى حياته وهو يكرر جملة كوويه التي ذكرتها آنفا

وقد لاحظت قبل أن أقابل كوويه في سنة ١٩٢٠ ان بعض مرضاي يشفون من عللهم تماماً ولكنهم مع ذلك يبقون غير معتقدين بأنهم قد بلغوا الشفاء . فلما أخذت عدداً منهم الى الجلسات التي كان يقوم بها الفيت النتائج مدهشة . وعلى هذا صرت مساعده ثم خليفته

ولم ينقص عدد الذين مروا بمعهد كوويه للمعالجة عن ٦٠٠٠٠ شخص ولكن نصفهم فقط كانوا مرضى حقيقة وقد شفي من هذا النصف ٦٠ في المائة ولم يكن شفاؤهم معجزة وانما كان من فعل الاعتقاد وتأثيره

(البقية على صفحة ٣٨)

شيء من كل شيء

المؤلفون والخشب

قد يعجب القاريء من هذا العنوان أول وهلة لانه لا يحسب أن ثمة صلة كبيرة بين المؤلفين والخشب ولكن الواقع أن الصلة بين الفريقين وثيقة للدرجة القصوى وقد تكون مثل الرابطة التي بين النجارين والخشب أو أشد من ذلك فأن المؤلفين لا حياة لهم ولا رزق ولا شهرة من دون الورق الذي تطبع فيه كتبهم والورق لا يأتي الا من الاشجار

فاذا تأمل القاريء في ذلك اتضح له العدل والمنطق البادين في عمل اتفق عليه عدد من كبار الادباء والمؤلفين في فرنسا أخيراً فقد قرروا أن مواصلة قطع الاشجار وتجريد الغابات منها سوف تؤدي الى كارثة وطنية إن لم يتداركوها من الآن ولذلك حصلوا على عشرة آلاف شجرة من نوع شجر الارز وأهدتهم وزارة الزراعة الفرنسية قطعة واسعة من الارض ليغرسوها بها وهم يؤملون أن لا يمضي ثلاثون أو أربعون سنة حتى تتكون من هذا العمل غابة كبيرة وهكذا يصلح المؤلفون ما يفسدون

صنو خزان اسوان

ظل خزان اسوان أعجوبة العالم من حيث الضخامة والفن الهندسي حتى تم أخيرا في كندا بناء خزان هو صنو له بل يفوقه كثيراً وهذا الخزان فوق نهر جاتينو في ولاية كويبك ويحفظ به ١٤٥٠٠٠ مليون قدم مكعب من الماء ، والمقدر أن مخزونه يكفي لري الاراضي هناك ، حتى وان امتنع هطول الامطار عاماً كاملا ، وذلك فوق القوى الكهربائية الهائلة التي تستمد منه



المبارزة على قارعة الطريق

اعتاد الطلبة والشبان في كوريا ان يتبارزوا بالنبابيت على قارعة الطريق لهم في ذلك يشبهون الصعايدة في مصر . وهذه الصورة تمثل شابين كوريين يتبارزان وقد عرى كل منهما قدميه وساقيه ولبس قفازين في يديه ووضع قناعا فوق وجهه

كيف يجذبون السياح الى بلاده[م]

تعمد اكثر البلاد الى وسائل لجذب السياح اليها علما منها بان ما ينفق فيها يزيد من الدخل العام وقد نبغ[ت في] ذلك مدينة بوينوس ايريس عاصمة الار[جنتين] فقد انشأت ما سمته « قاعة الاجانب » [وهي] عبارة عن قاعة فسيحة جداً يقوم [بها] موظفون يلم كل منهم بأربع لغات على الأقل وفيها مختلف الصحف وال[مجلات] الأهلية والاجنبية وبها كذلك نسخ من (دليل) للمدينة طبعت بلغات شتى ... على الاجنبي الا ان يدخل في هذه ... فيسأل الموظفين عن أي شيء يريد ... فاذا عنّ له ان يكتب خطاباً جلس الى ... الموائد التي هناك ووجد أمامه الحبر والو[رق] واذا أراد مطالعة أية صحيفة الفاها ... أمامه

هكذا يفعلون في الارجنتين ... السياح ، فماذا نفعله نحن في مصر من القبيل ؟ !

صوت الدودة وهي تأكل

آخر ما وصل اليه العلم في خدمة ... في أميركا هو أن معامل « بل » ابتكر[ت] طريقة لسماع صوت الدودة وهي ... الفواكه وذلك بجهاز خاص يوضع ... قطعة الفاكهة فاذا كانت بها دودة ... الجهاز صوتاً يكبر في الحال بالمكرو[فون] والغرض من هذا الاختراع ، هو ... الفاكهة الفاسدة من غيرها حتى اذا كان[ت] دودة تحت قشرها رميت ولم تصدر الى الخارج ولا تباع في البلاد . ولا شك انه اختراع ... للغاية من الناحيتين التجارية والصح[ية]



هل ابن البط عوام

أكبر ما يرهبه الاطفال نزولهم البحر لاول مرة . وتمثل هذه الصورة شاباً فرنسياً نبغ في السباحة وهو ينزل طفله في البحر والاخير يبكي من شدة الخوف

تمجيد طفل لاحد العظماء

الاميرال هورتي الوصي على حكومة المجر يتمتع بمحبة أمته وإعجابهم وقد وقعت أخيراً حادثة ظريفة تدل على عظم مكانته في قلوب المجريين فان غلاماً في الرابعة عشرة من عمره واسمه « تيبور زيكيريس » علم تاريخ ميلاد هورتي فاراد أن يقدم له هدية لهذه المناسبة فلم يجد خيراً من أن يضع نموذجاً كبيراً من الازهار للسفينة نوفارا التي كانت سفينة الاميرال في اثناء الحرب وعليها جرح جرحاً خطيراً ولذلك صارت عزيزة عنده . ولما جاء يوم ذكرى ميلاد الاميرال بكر ذلك الغلام يريد السفر الى بودابست وقد انفق في أجرة القطار كل ما اقتصده من مصروفه ولكنه لما وصل الى القصر الملكي حيث يقيم هورتي قيل له أنه سافر الى بلدة كندرس بالارياف وانه يحتفل بعيد ميلاده بها بين أسرته وذويه

وسرعان ما سافر « تيبور » الى تلك البلدة وكان الاميرال عند وصوله يلعب التنس فلما قيل له أن غلاماً جاء ليهنئه بعيد ميلاده ترك اللعب ولبس بذلة رسمية ثم ذهب الى غرفة الاستقبال حيث كان الغلام ينتظره وهناك قدم له السفينة المصنوعة من الزهر فسر بها كثيراً وشكره عليها ثم دعاه لتناول الطعام معه ومع أفراد اسرته وبعد ذلك أرسله الى بلده في سيارته الخاصة

نبل امرأة من البوير

نشر في انجلترا كتاب عن حرب البوير التي وقعت في أوائل القرن الحالي وقد جاء فيه أن اللورد روبرتس القائد الانجليزي المشهور لما استولى من الثوار على مدينة جوهانسبورج أمر جنوده بان لا يحدثوا بها نهباً وانذر من يفعل منهم ذلك بالاعدام رمياً بالرصاص دون أية رحمة . غير أن اثنين من الجنود خالفا هذا الأمر اذ هاجما مزرعة على حدود المدينة ولم يكن بها اذ ذاك سوى زوجة صاحبها فاقتادا جوادين من أحسن الجياد اذ ظنا أنهما سينفعان الجيش في قتاله ولم يعبأا بالمرأة البويرية واحتجاجها ولما دخلت البيت وعادت ببندقية لتطلقها عليهما كانا قد فرا بالجوادين

ولم يجد صاحب المزرعة ـ حين عاد ـ بدا من أن يشكو أمر الجنديين الى اللورد روبرتس فأمر باجراء التحقيق وقد أقسم بشرفه العسكري أن الجنديين اللذين تدل عليهما صاحبة المزرعة لا بد أن يقتلا رمياً بالرصاص . .

وأخيراً اقتيد الجنديان بعد أن قبض عليهما وجيء بهما الى المرأة فنظرت اليهما برهة ثم أخذتها الشفقة خفية وقالت للورد روبرتس : « كلا يا سيدي أني لم أر هذين الجنديين من قبل » وبذلك انقذتهما من الموت ولكن لما كان معروفاً بين الجنود انهما هما المذنبان فقد اكتفى اللورد بفصلهما من الجيش ولو أن المرأة دلت عليهما لقتلهما لا محالة . .



الجنود في لهوهم

أقيمت في وولويتش بانجلترا حفلة عسكرية لبس فيها الجنود ملابس تاريخية مما كان رجال الجيش الانجليزي يلبسونه في مختلف الازمان ثم ظهر بعضهم في ملابس نسائية مما كان يرتدى في العصر الماضي لاجل التسلية . وتمثل هذه الصورة جنوداً في ملابس النساء وبينهم جندي في زي الجندي القديم

مذكرات فضولي

تعويضات وتهويلات

من أخبار الاسكندرية أن قنصلية ايطاليا طلبت من الحكومة المصرية تعويضات لاكثر من أربعين شخصاً زعموا أن أضراراً أصابتهم في المظاهرات الاخيرة وتركت القنصلية الايطالية للحكومة المصرية أمر تقدير تلك الخسائر

وكانت القنصلية اليونانية في الاسكندرية طلبت لرعاياها الزاعمين أن خسائر اصابتهم في المظاهرات تعويضات قدرتها بعشرة آلاف جنيه ، ولا ريب في أن ايطاليا أكبر من اليونان وأغنى واروع مدنية وارتقاء ، فتعويضات الايطاليين على هذه النسبة ستبلغ مائة الف ويبقى لهم الفضل

والذي نعلمه أن كبار التجار الاوربيين من ايطاليين وغير ايطاليين لم يطلبوا تعويضات ، لعلمهم أن الخسائر التي كانت في تلك المظاهرات من الخسائر الطفيفة التي لا تذكر وأهمها كسر لوح من زجاج محل تجاري أو تمزق فوطة جرسون أو سقوط شيء من الماركات أو كسر في أثناء مكارونا ، والمطالبون بتعويضات من هذه الاشياء التافهة لا يمثلون ايطاليا ولا اليونان، لان الوجهاء الايطاليين واليونانيين أعظم من هذا الشأن ، ولا شك في أن القنصلين الفاضلين ميالان الى الاتفاق معي على هذه الحقيقة ، اليس كذلك يا سنيور ؟ اليس كذلك يا كريا ؟

□□□

المغفور له

فلقني بعضهم وضيق صدري وطير أخلاقي بالاكثار من ذكر أبيه ووصفه إياه بانه مرحوم فما من شيء إلا يقول « كان مثل هذا عند المرحوم أبي » وما من عمل الا يقول « عمل مثله أبي المرحوم » وأنا أعرف (المرحوم) أباه ، كان « باطه والنجم » ولا عمل ولا سوى غير أنه كان يشرب الخمر حتى لا يعي ما يقول أو يسمع ، وكانت يده الشريفة طويلة كلسانه، ولو أن مباراة كانت للكذابين لظفر بالجائزة الاولى ، ولا أدري من الذي أخبر ابنه انه مرحوم !!!

هل أبوك مرحوم « بكيفك انت » لا « بكيف المولى عز وجل » ؟ وهل تستطيع أن تثبت انك مت ذهاباً وإياباً فجئت تخبر هذه الرحمة ؟

وأين تذهب شهادات الزور وماذا فعل الله بالاختلاسات ، ومن الذي يمحو سجل التسكع بين الحانات واندية الميسر للسكر والاونطة ، ومن أنت حتى يغفر الله لابيك ويجعله مرحوماً ولست من العلماء العاملين ولا من الصلاح ولا من حارتنا حتى ؟ !!!

نعم ان الله يرحم العصاة ويغفر للمذنبين ولكن قولك عن أبيك بالتأكيد « مرحوم . مرحوم . مرحوم » مما يغضب المولى فيحلف بعزته وجلاله انه ما هو راحمه

□□□

احتجاج شديد

عجزت الحكومة الفارسية عن [illegible] الاكراد من سلوك أرضها الى الحدود التركية لمناوشة الترك وتأييد الثورة الكردية فعزمت حكومة انقرة على احتلال منطقة القلاقل التي داخل الحدود الفارسية ، و [illegible] يقال الآن ان حكومة ايران لا تستطيع ترد الترك بقوة السلاح فهي ستكتفي بالاحتجاج لدى عصبة الامم ، وتركيا ليست عضواً في تلك الجمعية

فهل تدري ما هو تأثير الاحتجاج وهل نسيت ان مصر تحتج على الاحتلال البريطاني في كل سنة من سنة ١٨٨٢ الى الآن ؟

اشترى صبي قطعة من الحلوى ، وقبل أن يأكلها اختطفها صبي اكبر منه واقوى فأراد الامساك به ، فهدده بالضرب فانصرف يقول : « شوفوا الواد الحرامي ازاي بياخد مني الحتة الحلاوة ، والله ما سايبها له ابداً ، لازم يجيبها لي لحد عندي » ولكن الصبي الآخر كان أكلها ، وانتهى الامر عند هذا الاحتجاج، وما أشبه احتجاج الدول الضعيفة باحتجاج الصبيان

□□□

أصل الفساد

كان شيخ في الثامنة والسبعين طلب من محكمة الزقازيق الشرعية أن تحكم بطلاق زوجته وعمرها خمس وسبعون سنة ، وادعى انها تهينه فلا يصبر على عشرتها ، و [illegible] للمحكمة انه انما يريد طلاقها ليتزوج

حقائق ... ولو صعب تصديقها

ذات لسانين . . . ولا تتكلم !

اشتهرت المرأة بالشغف بالكلام حتى جرت الشكوى من ثرثرتها مجرى الامثال وصارت تذكر في ذلك فكاهات طريفة . هذا مع أن للمرأة عادة وطبيعة لسان واحد فكيف بها اذا كان لها لسانان اثنان ؟ ألا يزيد كلامها وتتضاعف ثرثرتها حتى تصل شكوى الرجل منها إلى عنان السماء ؟ . . . ولكن هذا الذي يقول به المنطق قد جرى الواقع بعكسه فقد وجدت امرأة ولها لسانان فعلا – على ندرة ذلك وشذوذه – والعجيب أنها لم تتضاعف ثرثرتها بل لم يكن كلامها بقدر كلام المرأة العادية ذات اللسان الواحد وانما كانت بكماء أصلا لا تستطيع النطق ببنت شفة . وتلك المرأة التي يذكرها التاريخ بين غرائب البشر وشواذ الطبيعة هي الآنسة جرتيل ماير الالمانية التي كانت من أهالي مدينة فرنكفورت وقد كان لها لسان مزدوج هو أشبه بالشوكة ذات الفرعين وذكرت نبأها المجلات الطبية في مختلف البلاد



صغيرة السن ، فرفضت طلبه ، ولا فراق الا بالحناق (بتشديد النون) ! ! !

وقد أحسنت المحكمة الشرعية كل الاحسان خصوصاً لأنها سدت في وجه هذا الشيخ الطريق الى زواج فتاة لاريب في ان زواجها به كدخولها القبر ، أو أشد على نفسها ، وزواج الشيوخ بالفتيات أصل فساد الاخلاق ! والاجمل بمثل هذا المتصابي أن يعرف شيخوخته فيتحول عن الرغبة في زوجة صغيرة الى الرغبة في قبر بديع الشكل جميل النقوش من رخام ابيض لطيف ، يكتب عليه بالثلث الباهر « هنا المجحوم المحفور له فلان »

□□□

الى متى ؟

نشرت التيمس اعلاناً للحكومة المصرية تطلب فيه أستاذاً لتدريس القانون التجاري في الجامعة المصرية بمرتب الف ومائة وأربعين جنيهاً في العام ، وليس الاضطرار الى العلماء الاجانب جديداً في مصر ، فكثيراً ما نرى الحكومة تطلب من أوربا مدرسين وموظفين فنيين وخبراء وغير خبراء ، فالى متى تحتاج هذه البلاد الى الاجانب ؟

واذا كانت مدارسنا غير اهل لتخريج العلماء فلم لا نرقيها حتى يتخرج فيها علماء ؟ واذا لم يكن هـذا مستطاعاً ، فماذا تصنع الارساليات ؟ ولأي سبب ترسل الحكومة الطلبة لتلقي العلوم في الخارج ؟

أليس لنا أن نطمع في وجود مدرس للقانون التجاري في مصر ؟ وماذا يكون اذا طمعنا في أن يكون منا مخترعون ؟ اننا اذاً نعد مجانين ! ! !

□□□

الشعر

أتظن انك شاعر والله انك غير شاعر
الشعر اصلاح لنفسك لا كلام في الدفاتر

« فضولي »

شخصيات

كثر تحدث الناس في الايام الأخيرة عن النجاح الكبير الذي أصابه « علي السيد احمد » صاحب المحلات المعروفة باسمه بعمارة الاوقاف بشارع الامير فاروق ، ويعزوه الكثيرون إلى توفره على الاخلاص في عمله ، على أن العارفين بدخائل الامور ، ينسبون قسطاً كبيراً من نجاحه الى تعاقده على شراء كميات كبيرة من شفرات « بتي » ملكة شفرات الحلاقة التي اكسبته ثقة عملائه ، وتقديرهم

عليم بما هنالك

جزيرة من الصلب بين أوربا وأميركا

مشروع عظيم لمهندس فرنسي

لا يزال الناس في العصر الحاضر يتحدثون بجزيرة او قارة كانت تدعى « اطلنطيس » وكان موضعها في المحيط الاطلنطي بين أوربا وأميركا ثم طغت عليها الامواج وابتلعها جوف المحيط فأصبحت حديثاً يذكر بين أساطير الاولين وسامعوه بين مصدق ومكذب . وسواء أوجدت هذه الجزيرة في العصور الغابرة أم لم توجد فقد أراد بعض الاميركيين خلقها في العصر الحاضر لتكون محطة صغيرة عائمة في المحيط الاطلنطي تهبط عليها الطيارات المسافرة بين أوربا وأميركا فتتزود منها كل ما تحتاج اليه ثم تستأنف طيرانها .

غير ان مهندساً فرنسياً من مرسيليا يدعى (ليون فونكينوس) وله اختراعات تذكر ، لم تعجبه هذه الفكرة المتواضعة ففكر في خاطره تلك الجزيرة المقترحة حتى جعل منها مشروعاً ضخماً يؤدي أغراضاً عديدة ويحتوي مدينة واسعة تسع مائتي الف من السكان وتقام فوقها مبان كبيرة وفنادق فاخرة واربعة أبراج مماثلة لبرج إيفل الذي هو أعجوبة باريس . وبدل أن تقتصر الجزيرة السابحة على أن تكون مجرد محطة للطيارات قدر لها ذلك المهندس أن تجمع بين الغايات الآتية :

(أولا) أن تكون مكاناً للاستشفاء يسود فيه جو مثل جو الربيع طول العام

(ثانياً) أن تكون ملجأ موقتاً أو دائماً للاميركيين الذين يريدون الخروج على نطاق تحريم المسكرات

(ثالثاً) أن تكون محطة للطيارات المسافرة فوق المحيط الاطلنطي

(رابعاً) أن تكون محطة للارصاد الجوية

(خامساً) أن تكون محطة وقود وشحن لخطوط الملاحة

(سادساً) أن تكون مكاناً للمقامرة مثل مونت كارلو

(سابعاً) أن تكون محطة مركزية لاعمال انقاذ الحياة في المحيط

ومن رأي (فونكينوس) أن تكون الجزيرة كلها من الصلب وأن توضع في مكان ضحضاح (غير عميق) من المحيط الاطلنطي لا يزيد عمقه عن مائتي قدم وأن يكون موقعها في ممر تيار الخليج وسط المسافة بين باريس ونيويورك عند درجة ٤٣° من خط الطول ودرجة ٤٥° من خط العرض الشمالي . وتكون الجزيرة قائمة على حلقة من الصلب ارتفاعها ٦٥٩ قدماً وقطرها الداخلي ٣٢٨٢ قدماً وقطرها الخارجي ٤٦٠٠ قدم ، وتكون لها حيطان عالية من الصلب تقيها من فعل الامواج ومن أثر العواصف . أما في داخلها فانها تجمع كلَّ أسباب المدنية في العواصم الغربية فتكون فيها بيوت من طراز ناطحات السحاب وصوار للاسلكي ومنارات للطيارات وفنادق ومسارح وجميع وسائل اللهو ومظاهر الحضارة . وقد قدر الرجل لتحقيق مشروعه مبلغ ٤٠٠٠٠٠٠ ريال وأمل من المولين الفرنسيين أن يودعوها فيه ليتم ـ في رأيه ـ « أعظم مشروع هندسي في العصر الحديث وليخلف الجيل الحاضر اكبر أثر للقرون القادمة »

ولندع (فونكينوس) يحدثنا عن مشروعه كما وصف دقائقه في مذكرة قدمها الى أصحاب رءوس الاموال من الفرنسيين ثم في أحاديث أدلى بها الى الصحف الفرنسية والاميركية ، فقد قال ما يأتي :

— يهمني قبل كل شيء أن أبين أن جزيرتي الصلب لن تكون مجرد [illegible] للطيارات التي تعبر المحيط بل انها ستكون مدينة بكل معنى الكلمة وأعتقد أن [illegible] في حاجة ماسة الى مركز وسط بين القارتين الأوربية والاميركية . وسيكون فيها سكان بصفة دائمة يجدون بها الحياة السارة والجو الموافق . وأحسب اني بغير حاجة الى القول بأنه ستوجد في الجزيرة فنادق فاخرة [illegible] بها السياح الذين يريدون الاستشفاء أو الذين يحبون ان يقطعوا حبل سياحتهم مدة أيام معدودة وكذلك سيكون بالجزيرة مسارح ودور سينمائية وسواحل للاستحمام وكازينو بديع وجميع وسائل المتعة والتسلية ولست أشك في ان كل شركات الملاحة الرئيسية ـ سواء منها البحرية والجوية ـ ستكون لها فروع فيها فان البواخر والطيارات لن ينقطع حلها وترحالها . وكذلك ستكون قوارب النجاة على أهبة دائمة للقدوم الى الجزيرة . وهذا عدا البريد والتلغراف واللاسلكي والتلفون الخ . وسيقيم بها سفراء للدول ليمثلوها وستعزف فرق الموسيقى في الحدائق العامة . وبالاجمال ستحوي الاطلنطيس الحديثة كل مميزات العصر الحاضر وستكون ثامنة أعاجيب العالم

« وستقوم المدينة على أساس من المعدن الخالص هو عبارة عن حلقة تزن ١٢ مليون طن وسيكون في جدارها أماكن لانتاج القوة الكهربائية والتدفئة ومعامل لاصلاح السفن وغير ذلك كما أنه ستوجد شوارع تحت سطح الجزيرة تتصل بالطرق التي فوقها وسيحتاج الامر الى نحو ١٠٠٠٠ [illegible]



رسم للجزيرة الصلب كما يتخيلها المهندس الفرنسي ليون فونكينوس

للقيام بالخدمة العامة وهم غير ال ٢٠٠ الف الذين سيسكنون الجزيرة للمتعة والتسلية . وسيكون عندي فوق سطح الجزيرة مساحة قدرها ٧٥٣٦٠٠ ياردة مربعة للمباني والشوارع والحدائق العامة . وستكون المباني متفاوتة بين الارتفاع والانخفاض لاجل حسن الانتفاع بالضوء والهواء . وسوف يعيش الناس فوق هذه الجزيرة مثل عيشتهم في أي بلد آخر متمدن وانما يمتازون فيها بالتمتع بالجو الصحي الدائم ، ولأذكر هنا ان المعيشة لا ينبغي ان تكون أعلى منها في البلاد الاخرى

« أما مداخل الميناء فيجب ان تكون فاخرة للغاية وستقطع ثغرات في الحلقة الاساسية تمكن السفن الكبرى من الدخول حتى تصل الى ابراج إيفل الشاهقة .

« وأقدر النفقات اللازمة لاتمام هذا المشروع باربعة مليارات ريال، ولكن مقابل ذلك ستبلغ الايرادات العامة ما لا يقل عن ٨٠٠ مليون ريال في السنة ، ولذلك سوف يسد رأس المال الذي ينفق على انشاء الجزيرة في مدى ٧٥ سنة على الاكثر

« وقد يظن البعض بي الجنون اذ أفكر في تشييد مدينة عائمة دون أن أذكر المبالغ الهائلة التي يتطلبها انشاؤها ولكن مشروعي ليس أكثر شططاً من مشروع (إيفل) منذ أربعين سنة وليس أصعب تنفيذاً مما كان يزجه في ذلك الوقت. وكأني بالناس لا يدركون ان الخطوط الجوية بين اوربا وأميركا ستصبح من الحقائق المعتادة بعد قليل من السنين وانه لا بد من ايجاد محطة وسطى بين القارتين لأجل ضمان السلامة والراحة والأمن من العواصف . فلماذا لا ننظر الى المستقبل نظرة جدية ولا نشيد شيئاً يثبت على مضي الزمن بدلا من اقامة ألعوبة في المحيط لا تلبث أن تزول بعد عدد من السنين ؟ ان خطوط الطيارات وشركات المناطيد لن تحجم عن دفع الاموال الطائلة لهذا الغرض حتى تكفل لركابها السلامة ويصير الطيران فوق المحيط مثل الركوب في البواخر التي تقطعه بل يصبح أقل خطراً من ذلك . ولا ننس أيضاً ان العالم في حاجة شديدة الى محطة للارصاد الجوية وسط المحيط الاطلنطي والى أخرى لقوارب النجاة

« ولا ريب في أن الجزء الاكبر من ايرادات الجزيرة سيأتي من الضرائب التي تفرض على الفنادق وكازينو المقامرة وشركات الملاحة

« وعلى ذكر الملاحة أقول ان البواخر ستلقى تسهيلا كبيراً اذ تستطيع أن تتزود مؤونتها من الوقود وغيره في الجزيرة ولا تضطر الى حمل كل حاجتها للرحلة كلها دفعة واحدة فتضيع جزءاً من مساحتها كان يمكنها أن تؤجره للركاب أو لنقل البضائع

« ثم هناك ايرادات أخرى أقل شأناً مما ذكرت مثل أجور المباني ورسوم البريد والتلغراف والضرائب المفروضة على أعمال البنوك وضريبة الاقامة الخ

« وأعتقد ان مدينة اطلنطيس ستكون أجمل مدينة في العالم فستكون فيها شوارع رصت الاشجار على جوانبها وحدائق عامة منسقة وتماثيل جميلة ودور فاخرة وستكون المثل الاعلى في النظافة . وأما الجو فيهب عليها نسيم بديع من تيار الخليج . وفي الليل ستضيء أبراج إيفل الاربعة بمناراتها القوية لارشاد الطيارات والسفن . وهذا بينما تعزف الموسيقى في سكون الليل ويرقص الرجال والنساء على نغماتها . وأنا واثق ان الناس سيهرعون الى مدينتي من أرجاء العالم حتى لا تستطيع أن تسعهم كلهم

« وينبغي أن يكون لها نظام دولي خاص بحيث لا تكون تابعة لاية دولة واحدة . وأنا وطيد الأمل في أن تؤلف لجنة من أصحاب البنوك الرئيسية في مختلف البلاد لكي تكون بمثابة أمينة لأصحاب الأسهم في هذا المشروع من جهة ولكي تدير شؤون الجزيرة من جهة أخرى »



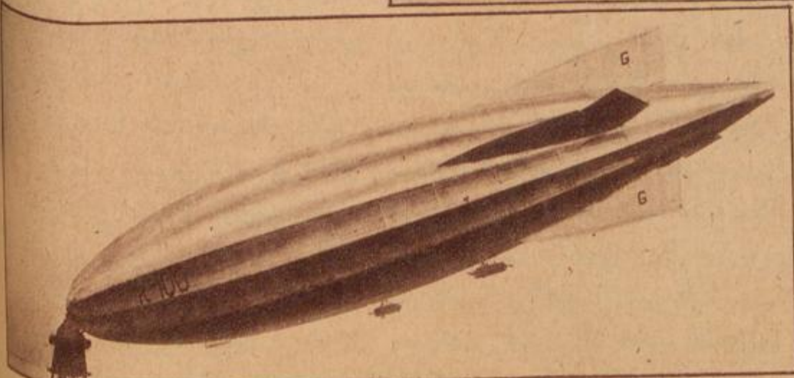
فتح سد دمياط

اخذت هذه الصورة للسرادق الذي اقيم بمناسبة الاحتفال بفتح سد دمياط الذي يقام كل عام لمنع اندفاع المياه من البحر الابيض المتوسط الى داخل النيل عند انخفاض مائه . وقد ترأس هذا الاحتفال سعادة محافظ دمياط الذي يرى في يمين الصورة [احمد افندي مسعود]



في معرض أنتورب

افتتح أخيراً في أنتورب بهولندا المعرض الدولي العظيم الذي يقام عادة في تلك المدينة وقد تضمن جناحاً خاصاً بانجلترا افتتحه البرنس أوف ويلز الذي سافر الى هولندا خصيصاً لهذا الغرض . وهذه الصورة تمثل سموه وهو خارج من المعرض



المنطاد ر ١٠٠

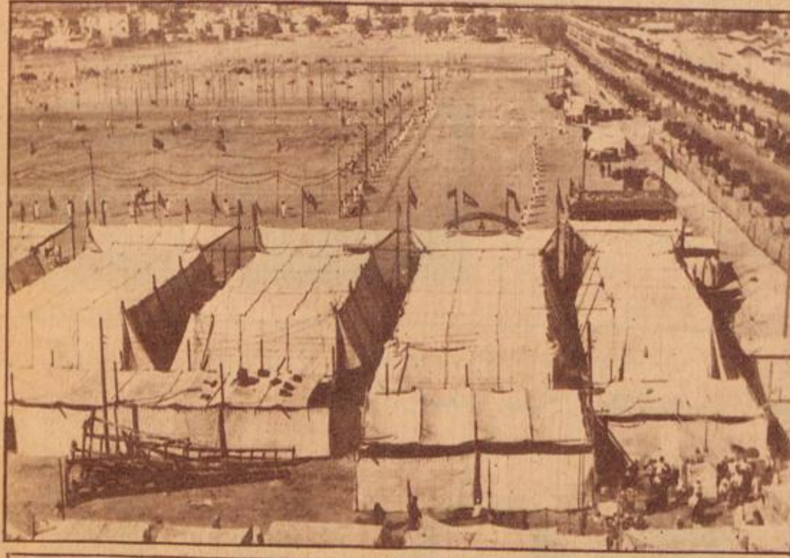
المنطاد الانجليزي ر ١٠٠ الذي طار من انجلترا الى كندا تحت قيادة الكابتن بوث وكان قد حمل معه من الزاد والمؤونة ما يكفيه لمدة ستة أيام كما حمل ١٦٠٠ لتر من الماء وقد نجح في رحلته ولكن قائده وضباطه أجمعوا على أنه لا يصلح لرحلات غير منتظمة عبر المحيط

المولد النبوى بالقاهرة

فى سرادق الخاصة الملكية



أصحاب الدولة والمعالي الوزراء في سرادق الخاصة الملكية الذي أقيم بميدان الرصدخانة بالقاهرة احتفالا بالمولد النبوي الشريف . وترى من اليسار الى اليمين : صاحب الفضيلة الأستاذ الاكبر الشيخ الاحمدي الظواهري . صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا . أصحاب المعالي والسعادة : محمد توفيق رفعت باشا . علي ماهر باشا . حافظ حسن باشا . توفيق دوس باشا



السرادقات فى ساحة المولد

صورة تبين جانباً من السرادقات المختلفة التي أقيمت في ساحة المولد بميدان الرصدخانة وقد أقامت الخاصة الملكية سرادقاً كبيراً كما أقامت كل وزارة سرادقاً خاصاً بها وكذلك الطرق الصوفية



تلاوة الادعية

صاحب الفضيلة السيد الغنيمي التفتازاني من كبار مشايخ الطرق الصوفية يتلو الادعية في المولد النبوي وأمامه رجال الطرق حاملين أعلامها

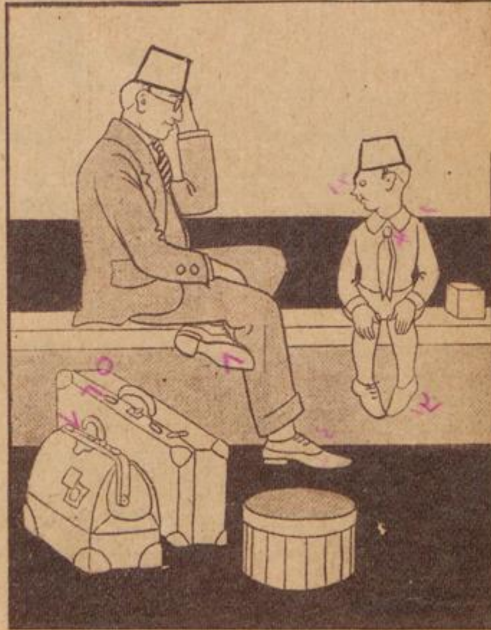


من مناظر المولد

العرائس والحلوى التي تروج سوقها في المولد النبوي حتى أصبحت من أخص مظاهره ، ولا تزال هذه الصناعة الوطنية في رخاء واقبال بينما اندثرت صناعات وطنية كثيرة

مسابقات «كل شيء» ــ ٦

أين الخطأ ؟



تعمد الرسام عمل ٩ أغلاط في هذا الرسم الذي ننشره الى يمين هـذا الكلام . فهل لك ــ أيها القارىء ــ أن تجد هذه الاغلاط التسع ؟

الشروط

١ ــ يكتب الحل على ورقة بيضاء صغيرة وفي أسفل الورقة اسم المتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات

٢ ــ يعنون الظرف باسم «ادارة «كل شيء» بوستة قصر الدوبارة ، بمصر» ويكتب في الطرف الاعلى الايسر من الظرف «مسابقة كل شيء ــ ٦»

٣ ــ اذا زادت الردود الصحيحة ع... منحت الجوائز للذين يفوزون في الاقتراع ... أسماء الذين لم يفوزوا بالجوائز

٤ ــ يجب أن تصل الردود قبل يو... أغسطس سنة ١٩٣٠ فاذا تأخرت عن ... الميعاد أهملت

٥ ــ يمكن القارىء الواحد أن يرسل ... حلول بشرط أن يرفق بكل حل ١٠ مل... ولـكن لا تمنح أكثر من جائزة واحـ... للشخص الواحد

٦ ــ حكم ادارة «كل شيء» نهائي ... يقبل مراجعة

الجوائز

١ ــ تمثال مصنوع من البرونز عنو... «اعلان الحرب» (نمرة ٥٢٢)

٢ ــ اشتراك في مجلتين من مجلات دار الهـ... الاسبوعية ــ الدنيا ٥٢ عدداً ــ

٣ ــ زهرية مصنوعة من تقليد البر... (نمرة ٢٢٤)

٤ ــ اناء لوضع الزهريات في داخله ار... ٢٧ س . (نمرة ٢٦٩)

٥ ــ ١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة بتي

٦ ــ ١٠ علب نوجا بيضاء لذيذة

٧ ــ زجاجة عطر «لوسيون خازاما»

نتيجة مسابقة الصور السلبية



نمرة (١) — نمرة (٢) — نمرة (٣) — نمرة (٤) — نمرة (٥) — نمرة (٦)

السيدة فاطمة رشدي — السيد افندي نصير — علي باشا الشمسي — المستر هندرسون — الطيار لندبرغ — دوجلاس فيربنكس

فوق هـذا الـكلام الصور السلبية التي نشرناها في العدد ٣٤٧ من «كل شيء» وتحت كل صورة سلبية صورتها الايجابية مع اسم الشخص الذي تمثله ، وقد سحبنا في الاقتراع ا... الفائزين بالجوائز

الفائزون

وهاك اسماء حضراتهم :

الجائزة الاولى (آلة تصوير ماركة كوداك $6\frac{1}{2} \times 11$) ــ ريشار افندي روفائيل بمصر

الجائزة الثانية (كيس يد ظريف) ... افندي اشخان بمصر

الجائزة الثالثة (اشتراك لمدة سنة في ... من مجلات دار الهلال الأسبوعية ــ الدنيا ... ٥٢ عدداً) ... محجوب بفاقو...

الجائزة الرابعة (٨ علب نوجا ماركة « كاتار سوفج ») ـ محمد افندي رفيق الكوراني ـ حلب
الجائزة الخامسة (زجاجة لوسيون « مون بارفان ») ـ موريس افندي يسى جرجس
الجائزة السادسة (ترموس « زمزمية » لحفظ المشروبات) ـ احمد افندي محمد القزاز بطنطا
الجائزة السابعة (زجاجة ماء كولونيا ماركة « فيليكس بوتان ») ـ علي افندي لطفي البوديني بمصر

وفيما يلي اسماء الذين ارسلوا ردوداً صحيحة ولكنهم لم يفوزوا بالجوائز :

الافندية : محمد حمدي المغربي . الآنسة ليندا عبد المسيح . الآنسة زينب شفيق . أنطون مقرى . رمزي عياد . صابر حبره . محمد رشاد . جرجس غطاس . عدلي عياد . مليكة جرجس . شلبي محمود طوبار . أديب ديمتري عبد الملك . احمد حسنين . مصطفى التونسي . الفونس اسكندر . أنطون أبو سعد . علي صادق . حسن حسن فهمي . الآنسة ماري حجار . زاهر مقار . ابراهيم عبد السلام حداية . محمد مروان . عبد الخالق حداية . حليم قرياقس بطرس . محمود حسني . محمود المزازي . احمد قدري رجب . محمود فايد . احمد بك صادق الجواهرجي . عبد العزيز زيدة . شهدي بسطا الادفاوي . محمد محمود الغزولي . محمد محمد مرحان . ادوارد أمين سليمان . صبحي عزيز أبو غالي . غرندوق حنا وهبي . اسكندر تاوضروس . ابراهيم فهمي البابلاوي . احمد لطفي . محمد منصور فؤاد . سعيد اسكندر سليمان . مقار خليل الدباغ . زكريا احمد نجاتي نجيب يوسف . عدلي ميخائيل . مصطفى احمد صيام

ذكرى موسيقار كبير

احتفلت بلاد المجر أخيراً بمرور مائة سنة على الموسيقار العظيم كارل جولد مارك مؤلف أوبرا « ملكة سبأ » التي حازت شهرة واسعة في أوربا ومثلتها أكبر المسارح عدة مرات

وقد ولد كارل جولد مارك في مايو سنة ١٨٣٠ ببلدة كزتلي بالمجر الغربية وكان أبوه يهودياً يشتغل بتسجيل العقود وله اثناعشر ولداً ولذلك كانوا يعيشون عيشة ضنك . وفي أحد الايام كانت أسرة جولد مارك تقيم وليمة لصديق في دارها فاذا بالطفل كارل يتسلى بتوقيع نغم ألفه على أكواب المائدة وكان نغماً متقناً بديعاً وهذا الذي جعل الضيف يحض أبا كارل على تعليمه الموسيقى فاستمع الرجل الى هذه النصيحة وصار يرسل ابنه الى مدرس موسيقار رغم فقره وقد نبغ كارل في الموسيقى حتى عين ضمن أعضاء فرقة موسيقية ولما يتخط السنة الثالثة عشرة من عمره . ولما ثار المجريون على النمسا في سنة ١٨٤٨ اتهم جولد مارك وقبض عليه وكاد يحكم عليه بالاعدام لولا الفرصة واتته لاثبات براءته . ثم صار يعاني الفقر والبؤس اذ كان اسمه لم يذع بعد حتى انه كان يعيش على الخيار واللبن فقط . وأخيراً تعرف بفتاة تدعى كارولين بتليهم وكان لها صوت جميل فاتفقت هي وأسرتها معه على أن يعلمها الموسيقى مقابل تناوله الطعام في بيتها . وما لبثت هذه التلميذة أن نبغت وصارت مغنية أوبرا ذائعة الصيت فلم تنس أستاذها بل ساعدته وعرفته بكبار القوم وهي التي اقترحت عليه أن يؤلف أوبرا « ملكة سبأ » التي كانت أصل شهرته

وقد مات كارل جولد مارك سنة ١٩١٥ في سن الرابعة والثمانين بعد أن أتت الحرب على كل ما ادخره

غلام ارلندى فقير

يصبح رئيس وزارة

يذكر أهالي زيلندة الجديدة أن في مقدمة الذين خدموا هذه المستعمرة ورقوا أحوالها السير جوزيف وورد الذي أدى لها خدمات جليلة وسعى سعياً جاداً لتوطيد العلاقة بينها وبين بريطانيا العظمى . وقد كان السير وورد من أصل ارلندي هاجر به أبواه الفقيران الى زيلندة الجديدة وهو في الثالثة من عمره . ولكنه لم يلبث ان أبدى خلق المهاجر الذي عزم ان يشق طريقه في الحياة فقبل ان يبلغ العاشرة من عمره كان ساعي بريد وما تخطى هذه السن حتى كان قد أنشأ حانوتاً للتجارة ثم التفت الى تجارة الصحف وما لبث ان صار مديراً لعدة صحف . ثم صار محافظاً لبلده وهو في الخامسة والعشرين من عمره ثم عضواً في برلمان المستعمرة وهو في الثلاثين ثم رئيساً لحكومة زيلندة الجديدة وهو في الخمسين . واذا كان القوم في انجلترا يذكرونه على انه سياسي ماهر وبريطاني صميم فان أهالي زيلندة يتخذون من حياته مثالا لرجل الاعمال الحازم في ادارته الموفق في مشروعاته . ومما يدل على تناهيه في النزاهة أن أحد المشروعات التي كان يديرها أفلس بفعل الظروف ودون خطأ منه ولكنه تحمل مسئولية الافلاس وحده ولم يرض أن يحصل الدائنون على جزء من ديونهم كما يحصل في حالة الافلاس عادة بل جد واجتهد حتى سدد كل ديونهم من ماله وأرباح عمله !

هل الزواج عامل مساعد أو عائق فى الحياة ؟

بقلم ادولف منجو الممثل السينمائى الطائر الصيت - خاص بكل شيء -

هل أنا نادم على أيام العزوبة السالفة ؟ بلى ولاريب في ذلك ، ومن ذا الذي لايندم حين يترك عهد العزوبة الطليقة من كل قيد الخالية من كل مسؤولية ؟ غير اني لا أعني بذلك اني لم أسعد بزواجي فان الزواج هو الحالة الطبيعية للانسان ، وان كنت أعتقد انه من الحق أن يتزوج الشاب قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره . وقد كنت لم أبلغ هذه السن حين تزوجت أول مرة ولكني لا أنصح لاحد أن يقتدي بي في ذلك . وأنت في صغرك يكون رأسك مملوءاً بالخيالات الطيبة والمثل العليا وهذا الذي يجعلك تأبى دائماً مواجهة الحقائق فينجم عن ذلك ان ترى نفسك مباشراً اكبر مهمة للانسان في الحياة دون أن تشعر بخطرها أو دون أن تكون لديك الوسائل اللازمة لها . وجميل بالمرء أن يتحدث بالحب بين الزوجين وبالغرام في عش الزوجية ولكن الحب ان لم يكن صادقاً وقائماً على أساس المثل الأعلى لا يلبث أن يتبدد حين تصدمه الحقائق القاسية التي لابد منها في معترك الحياة .

وأنا أعتقد ان نصف حوادث الطلاق في العالم ترجع الى الفقر من المال ، فان كثيراً من المتزوجين يقترفون غلطة واحدة وهي محاولة كل منهم أن يعيش مع زوجته بدخل لا يكاد يكفي مؤونة واحد منهما

وعندي انه لايحق لأي رجل أن يطلب الزواج من امرأة اذا لم يكن قادراً على عولها بدرجة كافية . ومتى كان الرجل في مركز يمكنه من ذلك - أو اذا كانت زوجته العتيدة تكسب أيضاً رزقها مثله - فقد وجب عليه الزواج لانه اكبر معين للانسان في الحياة ،وهذا ينطبق على حالة الكواكب السينمائية على الخصوص . ولست أظن ان الناس يدركون مافي حياتنا نحن الكواكب من مضايقات تؤثر في الاعصاب ، فنحن لذلك اكثر الناس حاجة الى هدوء البيت وانسجام المعيشة العائلية ومن دون ذلك يصعب على أحدنا أن يواصل السير في طريقه وفي هذا المجال تمدنا كاليفورنيا - موطن السينما - بكل ما نريده فانها بلاد مبهجة وللحياة المنزلية فيها ميزة بارزة قد لا توجد في أية بقعة أخرى من العالم

لست أجهل ان هناك اعتقاداً عاماً بان أي فنان لا يمكن أن يجمع بين الزواج والسعادة ، وأيضاً بان النجاح في مهنته لا يتفق مع الزواج . ولم يطل العهد ... على اضطرار الممثلات حين كن يعقدن العقود الى التعهد بألا يتزوجن ما دام العقد قائماً . ولكن هذا الشرط لم يبق عن إصرار من الشركات بل انه لا يوجد الآن أصلاً ، وأستطيع بفضل معرفتي بالفنانين والفنانات ان أؤكد ان قليلات منهن يرضين



في اليسار : ادولف منجو مع زوجته على شاطيء البحر

الآن بتقييد أنفسهن بهذا القيد حتى وان كن في مركز يمكنهن من ذلك . ولهذه المناسبة أذكر كوكبين ذوي شهرة واسعة ولا يزالان أعزبين وهما كلارا بو وريتشار ديكس

ومن الكذب ان يقال ان الزواج عائق في سبيل النجاح فاني لا أعرف من الكواكب من حاز نجاحاً اكبر مما حازته جلوريا سوانسون وماري بكفورد وهما متزوجتان زواجاً وطيداً — ان صح في الزواج التفاوت — ولتقريب المثال الى ذهن القارىء أراني مضطراً الى أن أشير لنفسي فانا أقول ان زوجتي تساعدني مساعدة جليلة فان لها ذوقاً دقيقاً تحكم به على الصور وهي تكتب لي رواياتي السينمائية وتساعدني في عملي بوجه عام فوق كونها ممثلة سينمائية بارعة . .

ويذكرني الحديث عن النجاح بالتغيرات الهائلة التي تمت في عالم السينما منذ دخلت فيه الروايات الناطقة . فمن المؤكد ان السينما الصامتة مقدر لها الزوال وانها الآن في دور النزع ولست أحسب انها تعيش اكثر من ستة أشهر . ولكن القوم هنا — في أوربا — لا يزالون جد متأخرين ففرنسا خلفنا بمقدار ثلاث سنوات وألمانيا بمقدار سنتين على الأقل بينما انجلترا لا تزال توحف جاهدة دون أن تصل الى مستوى أميركا . وسيكون عسيراً على أوربا أن تماشينا مدة من الزمن ولكن متى تعلمت المحافل الأوربية فسيحصل في السينما مثل التقدم الذي تم عندنا . ولكنا الآن نمتلك الزمام وكل ما ينتج من الروايات السينمائية الناطقة في السنوات القليلة القادمة سيكون من انتاجنا . فلننظر الآن فيما يعنيه ذلك : ان معناه اننا سنجبر على اخراج روايات سينمائية ناطقة بأربع أو خمس لغات على الأقل لكي نحتل كل سوق ذات اعتبار ، لاننا اذا قصرنا عملنا على الجمهور الذي يتحدث الانجليزية فقط فاتنا نقص جمهورنا وأسواقنا بنسبة أربعة أخماس ولكن تنشأ من ذلك صعوبة شاقة فان الكوكب السينمائي أصبح لا فائدة منه إلا اذا كان يتقن ثلاث أو اربع لغات على الأقل . وهذا مع ان المعروف عن الاميركيين انهم ليسوا ذوي استعداد طبيعي لتعلم اللغات الاجنبية ، وانما يفوز في هذا المجال أهالي نوفارو ودولوريز دل ريو لانهم يتكلمون بلغتين أجنبيتين على الاقل الى جانب لغتهم الاسبانية القومية . ولكنا جميعاً نجتهد الآن في تعلم اللغات فمثلاً يتعلم أميل يانتجز الآن اللغة الانجليزية وأنا أتعلم اللغة الروسية وبها أصير قادراً على التكلم بخمس لغات . ولا يجدر بنا ان ننسى ان الروسيين تزيد قدرتهم على الشراء وان علينا أن نقدم لهم بضاعتنا حتى وان كنا نعلم انهم سوف يتخذون من أفلامنا في النهاية وسيلة لدعايتهم

هأنا قد حدت كثيراً عن الموضوع الاصلي وهو موضوع الزواج ولكن لا أحسبني قد حدت عنه حقيقة بينما أبين ان الحياة قد أصبحت من المشقة بحيث ان الممثل أكثر حاجة اليوم الى شريكة في الحياة تعاونه في عمله منه قبلا حين كانت السينما الصامتة هي السائدة

أما عن الاشاعات التي ذاعت عن الرخاوة والانحلال في القواعد الخلقية في هوليوود — تلك الاشاعات التي تقابل بالتصديق في الخارج — فليثق القارىء بانها مبالغ فيها كثيراً ونحن الممثلين لسنا أشد تمسكاً بالاخلاق والفضائل من غيرنا ولكن هل النسبة في الطلاق في عالم السينما أعلى منها في فرنسا ثم في انجلترا على الخصوص ؟ اني أشك في ذلك كثيراً . ومهما كان الامر فاننا جميعاً الآن مشغولون بتعلم لغات جديدة لدرجة لا تدعنا نفكر في أي شيء آخر

بقرة الفلاح

صفحة غريبة من حوادث مصر الغابرة

اذا قارنا بين سيرة رجال الادارة في العهد الماضي ، وسيرتهم في العصر الحاضر الذي يتهم فيه بعض الاهالى رجال الادارة بالقسوة وعدم استعمال الحكمة ، تبين لنا مقدار الفارق العظيم بين رجال هذين العهدين ، وما امتاز به رجال الادارة الآن عن سالفيهم من الدراية والتعليم واستعمال العقل والتبصر في كثير مما وكل اليهم النظر فيه من شؤون الجمهور

ولأجل أن نبين الفرق بين رجال هذا العهد ورجال العهد الماضي نروي للقراء هذه الحادثة الغريبة التي وقعت في احدى قرى مصر أيام كانت البلاد مقسمة الى عدة أقسام ، على رأس كل قسم منها موظف من قبل حكومة محمد علي باشا يدعى « ناظر القسم »

فقد حكي أن أحد الفلاحين تأخر في ستين قرشاً عليه من أموال الحكومة المصرية فطالبه الناظر بها واشتد عليه في الطلب ، فلم يستطع اجابته الى طلبه ، وأبدى عجزه عن أداء هذا المبلغ ، وتضرع الى الناظر أن يمهله ريثما يتيسر الحال ويقوم باداء ما طلب منه ، فلم يزدد الناظر إلا إلحاحاً في الطلب وكان عند هذا الفلاح بقرة واحدة هي كل ما يملكه من حطام ، فامر الناظر بالحجز عليه ، وعرضها للبيع بمبلغ ستين قرشاً مع أنها كانت تساوي مائة وعشرين

ولما لم يجد من يشتريها لعدم وجود واحد من فلاحي الناحية يمتلك ستين قرشاً أمر أعوانه باستدعاء جزار القرية ، فحضر عنده ، وطلب منه أن يذبح البقرة ويقطعها ستين قطعة ما عدا الرأس فقد أعطاها للجزار مقابل تعبه ، ثم استدعى ستين فلاحاً وأمر كلا منهم بأن يشتري قطعة من هذه القطع بمبلغ قرش واحد ففعلوا ، وجمع منهم مبلغ الستين قرشاً وهو قيمة الدين الذي على صاحب البقرة وطرده من محضره يبكي بقرته ويتحسر عليها

وكان مفتش الوجه البحري في تلك الايام احمد بك الدفتردار زوج زهرة هانم بنت محمد علي باشا ، فرفع الفلاح المسكين أمره اليه ، وشكا له سوء تصرف هذا الناظر وطغيانه . فاستدعى الدفتردار بك الناظر وعنفه تعنيفاً شديداً . ويقول «الياس بك الايوبي» الذي نقل هذه القصة : إن الدفتردار استدعى بعد ذلك القرويين الذ... اشتروا قطع اللحمة الستين وأنبهم على أ... اشتروا ما قيمته قرشين بقرش واحد ، ... استدعى الجزار ووبخه على ذبحه بقرة ... الفلاح المسكين مع أنها كانت كل ما يمتلـ... من الحطام الدنيوي ، فقال الجزار :

— اني يا مولاي عبد مأمور ولم أفعل سوى ما امرت به

فقطب الدفتردار حاجبيه وقال :

— أو لو امرتك بان تفعل في هـ... الناظر ما فعلت بالبقرة أتفعل ؟

فأجاب الجزار :

— قد قلت لمولاي اني عبد مأمو... اطيع الاوامر التي تصدر الي !

فقال الدفتردار :

— هلم اذن ، واجزر هذا الناظر ... جزرت البقرة ! !

ففعل ، فقال له الدفتردار ، وقد جمد الدم في عروق جميع الحاضرين :

— والآن قطعه ستين قطعة ما عد... الرأس !

ففعل . فامر الدفتردار حينئذ القرويين المجتمعين بأن يشتري كل واحد منهم قطعة من تلك القطع الفظيعة بقرشين ، فتكون لديه مبلغ قدره مائة وعشرون قرشاً سلمه الى الفلاح قائلا :

— خذ هذا ثمن بقرتك ... فاذهب واشتر غيرها

ثم التفت الى الجزار وقال له :

— كما أنك اخذت رأس البقرة جزاء لك على تعبك ... بالمثل رأس الناظر جزاء لك على تعبك في جزره وتقطيعه ! ...

وضحك ضحكا فظيعا ... وانصرف



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها





ملكات الجمال في دوفيل

قبل أن تسافر ملكات الجمال في أوربا الى أمريكا الجنوبية للاشتراك في مباراة الجمال الدولية التي تقام في ريو دي جانيرو مررن بحمام دوفيل حيث احتفل بهن احتفالا حماسياً. والى اليمين صورة ملكة الجمال في انجلترا وهي تعرض زيا مبتكراً للشواطيء في دوفيل

ممثلات ثلاث دول

الى اليسار : ملكات الجمال في ايطاليا وتركيا والمانيا وقد ارتدين ملابس عجيبة الشكل خاصة بشواطيء الحمامات وظهرن بها في دوفيل



ملكات الجمال في أوربا وقد مررن صفاً وهن مرتديات ثياب الاستحمام في دوفيل بينما جلس آلاف الناس الذين في تلك البلدة يودعونهن قبل سفرهن الى أمريكا

أحاديث عن الجنس اللطيف

سيادة المرأة

منذ ربع قرن سافر بعض أعضاء جمعية تخفيف ويلات النساء بانجلترا في رحلة طويلة ليبحثن عن نظام حكومة تكون فيه الام هي رئيسة العائلة ، والحاكم المعترف بسلطته . فمر هذا الوفد ببعض بلاد الهند فشاهد ذلك النظام معمولا به منذ أحقاب عند قبائل النايرس ، ورأى أعضاء الوفد أنه واف بالاغراض التي تنشدها الجمعية . وعزمن على أن ينشرنه في انجلترا ، وفي سائر انحاء العالم ، لما تبين لهن من فوائده في هذه القبائل التي اشتهر أفرادها بالقوة والجلد والكمال الطبيعي

وقد مضى الآن على هذا العزم أو على هذه الرحلة خمسة وعشرون عاماً ، فهل أخذت بهذا النظام أمة من أمم أوربا ؟ . انا لا نعلم ماذا كان من أمر هذا الوفد بعد عودته الى انجلترا الا أنه أذاع ما شاهده من أحوال هذه القبائل ونظام سيادة المرأة فيها . ولكن مما لا شك فيه أن اذاعة انباء هذه القبائل ، وتعزيزها بما اكتسبوه من صفات القوة بسبب هذا النظام ، كان من عوامل تشجيع النهضة النسوية ، وتفتح انظار المرأة الى ما هو اسمى غاية ، لشعورها بمالها من أثر كبير في تربية الشعوب ، حتى أصبح مركزها في الغرب يتقدم تقدماً محسوساً

سيدة جريئة

وما دمنا بصدد رقي المرأة فيهمنا أن نروي لقارئاتنا كل خبر يتعلق بتفوق الجنس اللطيف ، فقد سطرنا على هذه الصفحة كثيراً من انباء الآنسات والسيدات اللائي حزن قصب السبق في مختلف الشؤون حتى صارت صفحتنا مرآة واضحة للمتفوقات والنابغات منهن ولاسيما في العهد الاخير الذي تعددت فيه حوادث تفوق الجنس اللطيف كحادثة المس ايمى جونسون وما قامت به كل من دوقة بدفورد والمس كارستايرس ، ومدام بروس

واليوم نروي نبأ تلك السيدة الجريئة «ريتا روميكر» التي هبطت بمانعة السقوط من طيارة على ارتفاع خمسة آلاف متر ، وهي حاملة طفلها . وقد أخذت صورتها اثناء سقوطها في ساحة نادي الطيران . «روزفلتفيلد» وكانت موضع اعجاب كل من شاهدها أو سمع بشجاعتها . وحقاً ان مما يبعثنا ويبعث كل محب لتفوق المرأة على الغبطة والتفاؤل بعام ١٩٣٠ الذي كثرت فيه حوادث فوز السيدات حتى أصبح هذا العام يدعى بحق «عام الجنس اللطيف»

مدرسة للتدبير المنزلي

كتب الاستاذ عبد الحليم نصير كلمة يقترح فيها على الحكومة المصرية انشاء مدرسة للفنادق ، فردت عليه السيدة عطية احمد مديرة ملجأ بلدية الاسكندرية بمقال عارضت فيه وجهة نظره ، وبينت ان مصر احوج ما تكون الى مدرسة خاصة بالتدبير المنزلي لكثرة ما تعانيه الاسر المصرية من هذه الوجهة وضعف كثير من ربات البيوت في هذه المهمة ، وعدم وجود خادمات يقمن بواجب التدبير المنزلي حق القيام . وقد قالت ان الفضل في قدرتها على ادارة الملاجىء يرجع الى اندماجها في سلك تلك المدرسة التي كانت وزارة المعارف انشأتها في ضاحية القبة لتعليم بنات الطبقة المتوسطة شؤون التدبير المنزلي علماً وعملاً

وهذا الذي تدعو اليه السيدة عطية احمد جدير بعناية وزارة المعارف ، بل جدير بعناية كل من يهمهم رقي العائلة المصرية وحسن نظامها المنزلي ، لأنه على الرغ[...] يبذله القائمون بشؤون تعليم البنات من الع[...] والاهتمام لا نزال نرى نقصاً ظاهراً في قد[...] الفتاة المتعلمة على تدبير منزلها وادارته ادا[...] منظمة ، وترك امره وامر اطفالها للخادم[...] اللائي هن من أحط الطبقات . وذلك [...] يبعثنا على تأييد هذه السيدة في اقتراح[...] بانشاء هذه المدرسة التي لا ريب في [...] ستخرج من الفتيات الخبيرات بتدبير الم[...] من يساعدن على رقي المستوى العائلي واتقا[...] النظام المنزلي اتقاناً يليق بالتقدم الحديث

هل من يعطف؟

لو كان بيد انسان كل يوم ستون قر[...] ثم أصبح لا يملك منها غير خمسة قرو[...] هي كل ما يستطيع ان يحصل عليه ، فم[...] تظن ان تؤول اليه حاله من الضيق [...] يتعثر فيه ، وخيبة الرجاء التي تسد [...] كثيراً من وجوه الحياة ، خصوصاً اذا ك[...] هذا الانسان سيدة ضعيفة لا تملك من أمره[...] شيئاً وقد اعتادت ان تعيش عيشة السعة

نسوق ذلك بمناسبة هذا الاستعطا[...] الذي رفعته الى ولاة الامور زوجة موظ[...] بمصلحة البوستة كان راتبه ٢٩ جنيهاً ونصف جنيه ثم توفي في أثناء الخدمة ، وترك لها بنتين احداهما عمرها ١٥ سنة ، والثانية عمرها ١١ سنة ، فقررت وزارة المالية لكل منهما جنيهاً واحداً في الشهر يصرف [...] حاجة مأكلها ومشربها وملبسها وأجر[...] سكنها وتعليمها . ولقلة هذا المبلغ الضئيل وقعت الام في حيرة وضيق ، وجعلت تستعطف المحسنين لاعانتها في تربية بنتي[...] الموظف الذي خدم الحكومة ٢٩ عاماً ثم تركهما الى هذا البؤس الذي يذ[...] وأمهما تحته . فالى وزارة الاوقاف الخيرية والى نقابة الموظفين ، والى كل محسن كريم نتوجه بالرجاء لاعانة هذه السيدة المسكينة وتخفيف بؤسها وبؤس بنتيها ومساعدتها في تربيتهما وفاء بحق هذا الموظف الذي خدم الحكومة وخدم الجمهور طول هذه المدة الكبيرة



جوقة موسيقية من اليابانيات

سافرت الى أوربا جوقة موسيقية مؤلفة من عدد من اليابانيات وفي عزمهن زيارة فرنسا وانجلترا وايطاليا واسبانيا والبلجيك وسويسرا والعزف في مسارحها لتعريف الاوربيين بالموسيقى اليابانية. وتمثلهن هذه الصورة مع آلاتهن الغريبة



امرأة تدير أوبرا

السنيورينا أنيتا كولومبو التي عينت مديرة لاورا ميلانو في ايطاليا وأثار تعيينها الاستغراب هناك لانها أول امرأة تشغل مثل هذا المنصب الفني في ايطاليا

فرقة نسائية رياضية

فرقة نسائية من الالمانيات الرياضيات وقد سافرت الى انجلترا للمباراة مع فرقة انجليزية مؤلفة من النساء أيضاً في برمنجام





عزيمة المرأة

المدام هانو التي اتهمت في قضية الاحتيال المشهورة وسجنت مدة وقد أصدرت عقب خروجها من السجن جريدة جديدة اسمها (فورس) أي القوى. وتمثلها هذه الصورة ممسكة بأول عدد منها



نساء الاعمال

سفير الولايات المتحدة في باريس يستقبل السيدات الامريكيات العضوات في « اتحاد نوادي نساء الاعمال في أمريكا » وقد وفدن على فرنسا أخيراً ليدرسن شؤون الاعمال والمشروعات

المرأة التركيـــة الحديثة

وهل تستفيد من الحرية التى أعطيت لها ؟

لقد كان تطور المرأة التركية في السنين الاخيرة احدى المفاجآت العجيبة التي سوف يتحدث بها التاريخ ولعل أكثر الناس دهشة لها هن النساء التركيات انفسهن ونعني منهن الامهات والجدات اللاء نشأن في عهد الحجاب وجبلن على التقاليد القديمة وتراهن لا يفتأن يتساءلن عن الخير الذي يمكن أن يجنى من تحرير المرأة وينظرن الى الحركة النسائية القائمة نظرة غضب ولكنه مصحوب باستسلام لا قبل لهن بغيره. ومثلهن في ذلك نساء الاناضول وبخاصة في جباله فانهن لا تزال احداهن تذهب الى السوق وهي رافعة (الشرشف) عن وجهها في خوف وحياء ، وهن مثل العجائز في استامبول ، لا يستطعن أن يفهمن كنه المظاهرة الاولى التي قامت بها المطالبات بحق الانتخاب أخيراً في العاصمة القديمة ولا يدخل في أذهانهن كيف تنتخب « ملكة جمال » لتركيا وتعرض نفسها في باريس ، أو كيف تهجر احدى الفتيات العصريات خدرها وتنال رخصة تخولها أن تكون سائقة سيارة تاكسي !

لقد تحررت فتيات تركيا الحديثة وصرن غربيات قلباً وقالباً فاذا نظرت الى واحدة منهن رأيت ثم شعراً مقصوصاً ونظرات جريئة واهتماماً بالمهنة مثل اهتمام الشاب سواء بسواء . والصغيرات منهن يذهبن الى المدرسة مثل البنات الغربيات حتى وان كان أبوها أو أمها من قبل رقيقاً من الشركس

ولكن ما شأن التركيات الأخريات ، أولئك اللاتي قضين طفولتهن في أجنحة مفردة لهن وخلف نوافذ لا تبين ما وراءها في حدائق ذات أسوار عالية لا تتطلع اليها أعين الرجال ؟

لقد يقال لهن الآن ان عليهن أن يخترن الحزب السياسي الذي يشايعنه وأن يعطين أصواتهن للمرشحين في الانتخابات البلدية ويبشرن فوق ذلك بأنه لا تمضي سنتان حتى يكون لهن حق الانتخاب الموجب والسالب للجمعية الوطنية ويكون لهن فيها كراس يجلسن عليها ليشتركن في تسيير دفة البلاد . ولكن الحق الذي يجب أن يقال هو ان هؤلاء النساء اللاتي يكون الاكثرية العظمى من نساء تركيا لم ي قط لمثل هذه الامور بل انهن بدلا أن يفرحن بهذه الحرية البالغة التي على غير طلب ولا ارتقاب ، يأسفن الايام الماضية التي كانت الفتاة فيها لا تك السعي لمعاشها وكان أحد أقاربها من الانفاق عليها وهي مستريحة الخاطر في وبين جدرانه الاربعة

ولو ان المرأة التركية كانت مس لهذا التطور الواسع المدى لقلنا انها قد أمامها مجال العمل الجاد لخير أمتها ول كما نعلم نحن من حال المصريات قد زهرة حياتها في حال لا تعلمها الا بشؤون الوطن العامة ، ولا الا والاعتماد على نفسها ، فمنذ ولدت بلغت الثالثة عشرة من عمرها فتاة مدللة ثم أرغمها أهلها عند هـذه السن على لبس (الشر النقاب وصاروا يأتونها بالكثير الحرائر والروائح والحلي . ثم اخت لها بمحض رغبتهم وتقديرهم ز رأوه صالحاً لها وقيل لها تز فتزوجته ! فما شأن امرأة قضت على هذه الوتيرة وحق الانت أو والسعي وراء العيش ؟ وان الاكثرية العظمى من نساء هن تلك المرأة فماذا ينتظر من التطور العظيم الذي أرغمن ارغاماً — اللهم الا أقلية ضئ الفتيات الحديثات بالمدن ؟

لسنا ننكر وطنية المرأة الت



امرأتان تركيتان من العهد القديم

التي ضربت فيها الامثال في الثورة الكمالية ولكنا نقول ان تحرير المرأة التركية كان وليد ارادة الرجل لا ارادتها فقد شاء من جهة ان يكافيء نساء تركيا جميعاً على بسالة بعضهن في تلك الثورة ، ورغب من جهة أخرى ان تماثل المرأة التركية أختها في أوربا وأميركا حتى يصح ان يقال ان تركيا قد تغيرت عن ذي قبل

واذا كانت هناك فائدة عملية استفادتها الفتاة التركية من تحريرها فهي استطاعتها الجري وراء رزقها من إحدى المهن ، وقد أصبح ذلك ضرورة اقتصادية ماسة فان النساء يكوّن في تركيا ٥١٫٨٠ في المائة من مجموع عدد السكان وقد قل الزواج وضعفت الرغبة فيه عند الشبان حتى انه في الاستانة التي يبلغ عدد سكانها ٨٠٦٨٦٣ نسمة لم يعقد في السنة الماضية غير ٦٧٠٠ زواج بينما عدد حوادث الطلاق بلغ ٧٧٥

ومهما كان الامر فان تركيا الآن في حال انتقال هائل او انقلاب بالغ الأثر ، من حيث المرأة ومركزها الاجتماعي فمنذ ٢٥ سنة فقط كان من النادر وجود مدرسة للبنات في البلاد التركية . وفي سنة ١٩٢٦ اي منذ ٤ سنوات فقط كان عدد التلميذات في المدارس الابتدائية لا يزيد عن ٩٨٤٤٨ بنتاً وكان عدد التلاميذ الذكور ٣١٩٠٨١ وقد كانت الفتاة التركية تعد متعلمة ومهذبة اذا كانت تعرف القراءة والكتابة فاذا كانت تتكلم اللغة الفرنسية ايضاً فهذا هو النبوغ الذي لا نبوغ بعده . . واما أن تلعب الفتاة ألعاباً رياضية فهذا ما لم يسمع به في الماضي القريب



بعض فتيات تركيات عصريات في احدى الحفلات العمومية

ولعل أحسن وصف ونقد للمرأة التركية الحديثة هو ما نشرته الصحف التركية من آراء الزعيمات حين قامت حملة اقتصادية في البلاد منذ عهد قريب . وقد كتبت إحداهن : « ان نساء الطبقة الوسطى يلبسن أردية من الفراء بينما هن لا يرتدين المشاعر (أي الملابس الداخلية) ولا توجد بلاد غير تركيا تكثر فيها النساء ذوات الفراء وتقل النساء ذوات دفاتر التوفير » . وقالت كاتبة أخرى : « لا ينبغي للنساء التركيات أن يتركن كل الامور لخدمهن فقد أصبحنا نرى النساء يقضين اليوم كله في لعب البوكر لعلهن يربحن ما يكفل لهن مظاهر الترف . وأنا أعرف فتيات كثيرات يفضلن الزواج بالشيوخ ما داموا اغنياء » . وقالت كاتبة ثالثة : « يجب على بناتنا ان يتعلمن الحياكة حتى يستطعن أن يحكن ثيابهن بأنفسهن بدلاً من ان يخجلن من الاعتراف بأنهن يعرفن شيئاً من شغل الأبرة . وقد لاحظت ان الاجنبيات تفخرن بان الفطائر من عمل أيديهن . أما نحن فاننا نحرص على ان يرى ضيوفنا اسم المحل الذي ابتعنا منه فطائرنا » . ومن هذه الملاحظات يتضح قدر التطور الذي مرَّ بالمرأة التركية الحديثة بعد ان كانت شؤون المنزل هي غايتها ومنتهى أفكارها

واذا كانت اكثرية التركيات لن يستطعن ان يعملن شيئاً بالحقوق السياسية التي نلنها فان ثمة قليلات منهن حزن قدراً كبيراً من التعليم وقد برزن في الهيئة الاجتماعية وصارت لهن مكانة عالية بفضل قلة عددهن ، ونذكر منهن على سبيل المثال نحية هانم التي تدير معهداً عالياً للتعليم في تركيا وكانت رئيسة جمعية نسائية خيرية ثم جمعية الطيران وقد ألقت منذ أسابيع قليلة خطاباً في حفلة لازاحة الستار عن تمثال لضحايا الطيران ، ونباهت هانم مديرة مدرسة النورمال للبنات والعضوة البارزة في الاتحاد النسائي ، ثم لطيفة بكير هانم رئيسة هذا الاتحاد وعفت هانم المشهو



فتاة تركية [illegible] في تركيا

بالخطابة وحرم حسين بك إحدى مديرات الهلال الاحمر

وقد دخلت التركيات جميع المهن تقريباً فبعد ان كان ينظر نظرة الاستغراب الى أول ممثلة وأول طبيبة تركية منذ سنوات معدودة صار يوجد في سنة ١٩٢٩ ثماني طبيبات كلهن ذوات خدمة عسكرية وكلهن مشتركات في جمعية الاطباء . وتوجد في أنقرة الآن نساء موظفات في كل وزارة . وقد أعلن انه سيعين منهن في المستقبل مديرات للمصالح وينتظر انتخاب عدد من النساء لعضوية المجلس البلدي في هذا العام وتنظر . وزارة الحقانية في طلبات بعض اللاتي تعلمن الحقوق لتعين منهن قاضيات . ويوجد الآن من التركيات طبيبات أسنان وبائعات في المحال التجارية وعاملات تلغراف ودليلات ومستخدمات في البريد وسائقات سيارات ومؤلفات ومحاميات وحلاقات وصاحبات مكاتب الخ الخ . ومنهن أيضاً من فتحن محال للحياكة والتطريز، ومن تولين ادارة المزارع بعد وفاة أزواجهن ومن أتين بعوائد وآلات كاتبة واشتغلن كاتبات عموميات . وثمة فتاتان في حي الفاتح قد أنشأتا محلاً للتصوير الفوتوغرافي ونجحتا فيه . ومن البديهي ان الشبان ينظرون نظرة القلق الى منافسة الفتيات لهن في ميادين الاعمال خصوصاً وانهن يرضين بأجر أقل مما يطلبه الذكور

وفوق كل ذلك يشترك كثير من النساء في جمعيات خيرية وأعمال عامة مثل جمعية الهلال الاحمر وجمعية وقاية الاطفال والفصول الخاصة بتعليم الأمهات ومدرسة تعليم الحياكة والهمة مبذولة في سبيل تعليم البنات قبل أي شيء آخر لانه هو الأساس الذي يجب أن يبنى عليه

شؤون نسائية

السمك في الصيف

السمك هو من أسرع الاطعمة فساداً في الصيف ولذلك ينبغي لربة الدار ان تلاحظ كونه طازجاً حين تشتريه ثم حين تطهيه . والدليل على كونه طازجاً هو ان يكون قشره لامعاً وجامداً أما اذا كان القشر يخرج من السمك بسهولة فهذا دليل على انه قديم . وكذلك يجب ان تكون عينا السمكة صافيتين وان تكون خياشيمها (نحاشيشها) محمرة وأن تكون السمكة نفسها جامدة غير طرية

المرأة وسراويل الرجال

المدام موريس هي من شهيرات النساء الرياضيات في فرنسا ولكنها بلغ من نزعتها الرياضية أن صارت تقلد الرجال في الملبس والكلام فظهرت مراراً لابسة سراويل (بنطلون) في نادي اتحاد الرياضيات بباريس وجعلت تنطق بألفاظ لا يصح النطق بها أمام الفتيات وأخيراً اضطر النادي الى فصلها من عضويته فرفعت ضده دعوى تطالبه فيها بتعويض عدة آلاف من الفرنكات ولكن المحكمة قضت برفض دعواها ووجه اليها القاضي في الجلسة كلمات تأنيب شديدة على مسلكها

المرأة السجانة

عين ارثور راب عمدة بلومز بورج بولاية بنسلفانيا زوجته سجانة بسجن تلك البلدة ، وفيه ٢٥ من المساجين الذكور ، بمرتب قدره ٨٠ ريالاً في الشهر غير الاقامة والغذاء . وما فعل العمدة ذلك الا وهو واثق ان امرأته تليق لهذا المركز . وقد عزمت على ان تنظر الى المساجين لا بصفتهم مجرمين يستحقون العقاب ولكن على انهم مرضى اجتماعيون جديرون بالعطف والمساعدة ولذلك سمتهم « ضيوفاً » وسمت نفسها « مضيفة » . ولكنها صرحت بأنها لن تتهاون اذا وجدت ان سلوك أحد المساجين لا يتفق مع هذا الاعتبار ، بل تكون في هذه الحالة مثل أي سجان مذكر شدة وحزماً . . .

كيف يحفظ اللبن طازجاً

في الصيف ؟

اللبن سريع الفساد في فصل الحر ولذلك يجب أخذ الحيطة لحفظه طازجاً . ولهذا الغرض ضعي زجاجة اللبن في وعاء مملوء بالماء البارد بشكل يجعل الماء يصل الى عنق الزجاجة ثم افتحي سدادتها قليلاً . واذا كان اللبن معداً لاستعماله في طهي الطعام فلأجل حفظه طازجاً حين يجيء أوان طهيه سخنيه على النار حتى يقرب من درجة الغليان ثم ضعيه في مكان غير حار

الطفل والنوم

يحتاج الطفل عادة الى النوم عقب كل وجبة من الطعام فاذا كبر قليلاً صار ينام نوماً طويلاً مرتين في اليوم احداهما بالليل والاخرى عقب الاستحمام قبل الظهر . ولكن كثيراً من الامهات يرغمن أطفالهن على النوم ارغاماً في أوقات لا يحبون ان يناموا فيها ، وهذا خطأ كبير يجعل الطفل يكره النوم ويحسبه نوعاً من العقاب . والواقع ان الطفل الذي يمتنع عن النوم لا يفعل ذلك عناداً منه ولكن لانه لا يشعر بحاجة الى النوم واذا كان لا يجدر بالأم ان ترغم طفلها على النوم حين لا يريده فانه جدير بها ان تعوّده على الراحة مرتين أو عدة مرات في النهار حتى وان لم ينم في أثناء هذه الراحة ولتشغله في أثنائها بأن تقص عليه حكاية ظريفة أو تسمعه أغنية أو قطعة موسيقية وهو راقد . ولنذكر هنا ان رياض الاطفال في انجلترا تعوّد أطفالها على الرقود على وجوههم مرات في النهار وكل مرة تستغرق ١٥ دقيقة فقد ثبت ان راحة الجسم تنميه وتقوي الأعصاب

اعداد الحقائب للسفر

نحن الآن في فصل الاصطياف وكثير من السيدات مشغولات باعداد الحقائب للسفر الى المصيف أو للعودة منه ولكن قد يحدث ان تنسى السيدة وضع شيء هام في الحقيبة أو قد تضع الأشياء دون نظام فتضيع الوقت في البحث عنها

والواقع ان لتعبئة الحقائب نظاماً خاصاً يجدر بكل سيدة مسافرة ان تتبعه . فأولا يجب ان تكتب « كشفاً » بجميع الأشياء التي تلزمها وذلك قبل السفر ببضعة أيام . فاذا جاء أوان التعبئة في الحقائب فيجب ان توضع الاحذية في قاع الحقيبة ويمكن لفها بالجوارب على ان يملأ الفراغ الذي بينها بالاربطة وقطع الاقمشة . ثم تغطى هذه الطبقة بأفرخ الجرائد وتوضع فوقها الملابس التحتية . وفوق هذه الطبقة توضع الملابس الثقيلة مثل الستر وغيرها . وأخيراً توضع الاشياء الخفيفة في أعلى . ويحسن بالسيدة ان تضع ورقاً ناعماً بين طيات كل فستان . ومتى وصلت الى المكان المسافرة اليه فلتسرع باخراج الاشياء من الحقائب

تاريخ الاسبوع

الخميس ٧ أغسطس

احتفل أمس بالمولد النبوي في مختلف نواحي القطر ولم تقع حوادث ـ تهتم وزارة المالية ببيع المخزون من القطن قبل أن يبدأ موسم المحصول الجديد ـ قرر مجلس الوزراء احالة حضرة الاستاذ محمد بك أمين لطفي السكرتير العام لوزارة المعارف الى المعاش لامتناعه عن تنفيذ قرار وزارة المعارف القاضي بنقله الى وظيفة ناظر مدرسة المعلمين ـ صرحت وزارة الداخلية للنائب المحترم احمد الصاوي افندي باصدار جريدة يومية وصرحت لثلاثة آخرين باصدار ثلاث جرائد يومية ـ توفي الاستاذ حافظ بك اسماعيل حقي صاحب جريدة (مساوات) التركية التي تصدر في مصر وكان من العاملين في الحركة السياسية بتركيا قبل الحرب ـ جاء من الاستانة ان الاكراد الثائرين هجموا من جديد على الحدود التركية ـ لا يزال الاعتصاب قائماً في فرنسا لاحتجاج العمال على قانون التأمين الجديد الذي يفرض عليهم دفع رسوم للتأمين من أجورهم

الجمعة ٨ أغسطس

أعلنت وزارة الخارجيـة المصرية الدول الاجنبية أنه تقرر الغاء الخطب التي تلقى عند تقديم الوزراء المفوضين أوراقهم الى جلالة الملك ـ عقد مساء الامس بوزارة الداخلية اجتماع من رجال الادارة والمديرين وقد وجه اليهم دولة وزير الداخلية عدة أسئلة عن حالة الامن والشئون العامة في مديرياتهم وتقرر في هذا الاجتماع سحب قوات الجيش من المديريات ـ سافر حضرة كمال علوي بك سكرتير نادي الطيران المصري الى انجلترا وفي عزمه أن يعود الى مصر طائراً في شهر اكتوبر القادم ـ نشرت جريدة (ايفننج استندارد) الانجليزية حديثاً لدولة محمد محمود باشا صرح فيه دولته بانه لم يفز في دكتاتوريته بسبب مبادئه الحرة وقد نفى دولته صحة هذا الحديث ـ ثارت قبائل الافريدي المرابطة على حدود الهند وقد أطلقت عليها القنابل من الطيارات البريطانية ـ سافر أمان الله خان ملك الافغان السابق بغتة من الاستانة الى روما

السبت ٩ اغسطس

نشرت جريدة (ديلي اكسبرس) تلغرافا لمندوبها في مصر قال فيه ان دولة اسماعيل صدقي باشا ينوي اجراء استفتاء عام في مشروع المعاهدة البريطانية ـ اقترح مدير قسم التعاون على وزارة الزراعة طبع رسالة موجزة باللغة الانجليزية عن حركة التعاون في مصر وتاريخها ومدى انتشارها الخ وقد تقرر تنفيذ هذا الاقتراح ثم توزيع الرسالة بواسطة ممثلي الحكومة المصرية في الخارج ـ تطالب القنصلية اليونانية الحكومة المصرية بمبلغ عشرة آلاف جنيه مصري تعويضاً عن الاضرار التي لحقت الرعايا اليونان في حوادث الاسكندرية . وتعد القنصلية الايطالية مذكرة بمطالب مشابهة ـ اختير « مولانا عبد الكلام ازاد » خليفة للمهاتما غاندي في زعامة حركة العصيان المدني بالهند ولا يزال القتال دائراً بين الجنود والطيارات البريطانيـة وبين قبائل الافريدي على الحدود الهندية

الاحد ١٠ اغسطس

صرح صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا لوكيل شركة روتر بان القول بانه عازم على استفتاء الامة في مشروع المعاهدة الانجليزية لا أساس له من الصحة ـ قالت (الديلي تلغراف) : « ان ولاة الامور درسوا وجهة نظر أنصار الخديو السابق فوجدوها لا تقوم على [أ]ساس صحيح وان رأي الحكومة الانجليزية [في] مسؤولية الخديو السابق لم يطرأ عليه تغيير » ـ تقرر تأجيل توزيع الاراضي [على] صغار الزراع حتى يوضع قانون الملكية الصغيرة ـ تستعد مصلحة السكة الحديد لافتتاح خط ميت بره : زفتى يوم الخميس القادم ـ اتفاق تجاري بين الحكومتين المصرية والايرلندية ـ قررت وزارة المعارف مد أجل التقديم لدخول مدارسها حتى تنتهي امتحانات الدور الثاني (الملحق) ـ جاء من برلين [أن] عدد العاطلين في المانيا بلغ ٢٧٥٧٠٠٠

الاثنين ١١ أغسطس

عقد مجلس الوزراء مساء الامس [جلسة] دامت أربع ساعات ولم يحضرها سكرتير الجلسة ـ وجهت وزارة المالية الى الوزارات منشوراً دعتها فيه الى ان تجعل تقديرات السنة المالية المقبلة بحيث تربط الميزانية العامة على أساس التوازن الحقيقي دون التجاء الى المال الاحتياطي ـ دعت حكومة الولايات المتحدة الحكومة المصرية الى حضور مؤتمر السكر الذي سيعقد سنة ١٩٣٢ ـ كذب رسمياً ما نشرته احدى الصحف من تفصيلات عن تعديل قانون الانتخاب ـ [قرر] مجلس الوزراء تعيين سعادة اللواء احمد [...] باشا مدير القرعة العسكرية مديراً لمصلحة السواحل بدلا من سعادة اللواء علي توفيق [...] الذي عين وكيلا لوزارة الحربية ـ وقعت [حادثة] في منشية الصدر قتل فيها اللصوص موظفاً [على] المعاش مع زوجته بمساعدة خادمهما

الثلاثاء ١٢ أغسطس

نشرت جريدة «لوكال انتسجر» الالمانية حديثاً جرى بين دولة صدقي باشا وبين مندوبها بالقاهرة وقد صرح فيه دولته «بان سياسته تميل الى تأييد الاجانب وأنه متى كانت مصر ذات حكومة قوية فلا معنى لحماية انجلترا لهم» وقال دولته: «ان الحكومة ستكون مستعدة لمفاوضة انجلترا في صدد المعاهدة متى رأت الوقت مناسباً وذلك مع شرط عرض نتيجة المفاوضات على البرلمان لابرامها» — جاء من لندن ان حضرة الاستاذ مكرم بك عبيد انشأ بها مكتباً للصحافة المصرية وان جريدة «ايجبت» ستصدر هناك أسبوعية — تنوي حكومة كندا انشاء وكالة تجارية لها في مصر — قالت احدى الصحف ان حضرة الدكتور حامد محمود استقال من الوفد ولكن الوفد كذب هذا النبأ — ينتظر تعيين صاحب العزة حسن حسني بك الافوكاتو العمومي مديراً للادارة القضائية الشرعية — استقال فتحي بك وزير تركيا المفوض في باريس من منصبه ليؤلف حزباً جديداً ينافس حزب الشعب في البرلمان التركي — اشتد الحر في العراق حتى وصلت درجة الحرارة الى ١٣٠° فارنهيت في الظل وقد مات ١٧ شخصاً من ضربة الشمس

الاربعاء ١٣ أغسطس

أدلى دولة النحاس باشا الى مندوبي الديلي هرالد ومصر والجرنال دي كير بحديث رحب فيه بما جاء في خطاب العرش البريطاني بشأن الامل في قرب استئناف المفاوضات على أن تعرض على البرلمان وقال ان الوزارة الصدقية هي العقبة الوحيدة في سبيل الاتفاق مع انجلترا — تهتم وزارة المالية بوضع سياسة قطنية جديدة وقد عهد الى سعادة احمد عبدالوهاب بك وكيل وزارة المالية بالقيام بهذه المهمة — عطلت وزارة الداخلية جريدة (روح العصر) التي يصدرها الاستاذ حسني العرابي — عرضت شركة روتر على وزارة المواصلات أن تنشيء مكتب تلغراف في بورصة الاسكندرية بالاشتراك مع شركة ماركوني لتلقي أخبار بورصات العالم مباشرة وقد وافقت وزارة المواصلات على ذلك ورفعت به مذكرة الى دولة رئيس الوزراء — أصدرت المحاكم في دمنهور وميت غمر وبنها وغيرها أحكاماً مختلفة على المتهمين في قضايا المظاهرات — اخترقت الجيوش التركية حدود ايران لمقاتلة الاكراد الثائرين وقد احتجت ايران على ذلك

قصة كاملة

القبر السابح

علي

كنا جالسين أمام المدفأة في النادي الفاخر بأحسن أحياء لندن وقد جعل كل منا يقص على زملائه ما شهده في أسفاره من العجائب وما وقف عليه من التجارب والحادثات ولا عجب في ذلك فلم يكن بيننا أحد الا وقد طاف أرجاء قصية من المعمورة ان لم يكن للتجارة والعمل فللدرس والاطلاع . وكان منا رجل مكث سنوات في اليابان في إبان نهضتها الحاضرة وحين بدأت تتكشف للعالم الخارجي بعد ان كانت عنه محجوبة بقناع كثيف . فقال حين جاء عليه دور الحديث :

ـ لست متهماً بالثرثرة والغلواء ولذلك لا أصف لكم عجائب اليابان ولا غرائب عاداتها وانما أقص عليكم حادثة وقعت لاثنين من مواطنينا الانجليز هناك وقد كان في الامكان أن تقع في أية ناحية أخرى من الأرض غير اليابان ولكن فيها عظة للكثيرين ، ولذلك انطبعت بذهني ولم يمحها كر السنين . وتلك هي حادثة السفينة (ماتيلدا) وما أحسبكم سمعتم بها من قبل لصغر هذه السفينة ولبعد الشقة بين انجلترا وتلك البلاد

«كانت اليابان قد وقفت عند مفترق الطرق لا تدري أتأخذ بالمدنية الحديثة وتبدل من أحوالها ومظاهرها تشبهاً بالغرب وسيراً على منواله حتى تصل الى مثل قوته ، أم تحتفظ بتقاليدها وتسير الى وجهتها وكأنها وحدها العالم وكأن الغرب كله غير موجود ؟ وتبعاً لهذين الرأيين كان في اليابان اذ ذاك حزب الاحرار الذي يدعو لتقليد أوربا ،وحزب المحافظين الذي ينادي بالابقاء على القديم وعدم طبع اليابان بأية صبغة أجنبية . وما كان لنا نحن الاجانب القلائل المقيمين في ثغور اليابان ان نعلم أي الحزبين أقوى سلطاناً وأيهما مقدر له الغلبة في النهاية ،وانما كنا نخشى ان يأتي يوم نعلم فيه انتصار المحافظين ، لا من الصحف والبيانات ولكن من ان يدخلوا بيوتنا فيذبحونا ذبح النعاج . على ان هذا لم يحدث كما تعلمون

« وانما حدث بين الجالية الانجليزية في (يوكوهاما) شيء يشبهه وان لم يكن لليابانيين دخل فيه ، فقد كان لاحد أغنياء الانجليز هناك واسمه (واندولف مور) متجر كبير في ذلك الثغر وكان يديره بمهارة كبيرة وله خير عون من يده اليمنى (جيلاند) الذي كان رئيس كتبته . وقد أنشأ مور فروعاً لمتجره في ييدو وأماكن أخرى على سواحل اليابان فصار يغيب أياماً متوالية عن يوكوهاما وهو عاهد بمتجره فيها الى (جيلاند) واثق من أمانته وحسن ادارته . وفي الحق لقد كان جيلاند أهلاً لهذه الثقة فقد جمع الحزم الى الذكاء وكانت له دراية بمعاملة الناس وتصريف الامور . ولم يكن يعاب عليه شيء اللهم الا ميله الى المقامرة وقد بدأ هذا الميل صغيراً عنده وكان لا يقصد من اللعب بداءة سوى التسلية في تلك النواحي النائية ولكنه ما لبث ان انقلب شغفاً بالقمار حتى لم يعد يستطيع صبراً عليه . وكان له في المتجر زميل يصح ان يعد مرءوساً له وهو الشاب (ماك ايفوى) وكان شاباً مستقيماً لا يعرف من الحياة غير الجد والعمل وقد ترك أمه في انجلترا وجاء الى اليابان يلتمس الرزق والغنى وهو صابر على بعد أهله يعلل نفسه بالآمال ويرتقب يوماً يعود فيه الى بلاده بالثروة

ولكن ماك ايفوى كان مصاباً بداء يصاب به الكثيرون في هذا العصر وهو (ضعف الارادة) فعلى الرغم من طول قامته وضخامة جثته كان جيلاند النحيل الجسم يقوده كما يقود الشخص طفلاً بلا ممانعة أو اعتراض . ولم يمض بعض الوقت حتى كان ماك ايفوى زميلا لجيلاند على القمار كما هو زميله في العمل

« ولم يكن في ذلك ضرر لهما مهما طال الزمن فقد مكث الحظ في جانبهما فصارا يربحان في كل مرة يجلسان فيها الى المائدة وهذا الذي شجع ماك ايفوى على اللعب وجعل منه مقامراً في زمن وجيز ولكن الحظ قلب لهما ظهر المجن فجأة ودون سبب ظاهر ، فاذا بهما يخسران المرة بعد المرة حتى أتى اللعب على كل ما كان يدخره كل منهما . ولعل كل من جرب الميسر يعلم ان الخاسر فيه أكثر اقبالا عليه من الرابح . فانه لا يفتأ يؤمل استرداد خسارته الى النهاية ولا ينى يطلب المال ليلعب به من أي سبيل . وكذلك كان الحال مع جيلاند وماك ايفوى فانهما بعد ان أضاعا ما يدخرانه جعلا يقعدان القرض فلا يلعبان كل ليلة الا بصك كتب بمبلغ كبير فيضعانه على المائدة بدلا من النقود وقد جعلا الأمر بينهما مناوبة فكل ليلة صك يوقعه باسمه حتى اذا ربح أحدهما كان الربح مناصفة بينهما وهكذا اتفقا وهكذا اللعب

« غير انهما لم يربحا قط بل كانت الخسارة مطردة الى ان جاء أوان الحساب فوجد جيلاند ان الخزانة المتجر

تحت امرته وحده منذ سافر مور الى فروعه بمختلف البلاد . وقد خاف زميله من ذلك خوفاً شديداً ولكن جيلاند كان جريئاً لا يتردد في عمل يقدم عليه فقال لرفيقه : « هون عليك يا ماك ايفوى فلن يفحص مور دفاتره الا بعد عشرة أيام على الاقل وفي خلالها نكون قد دبرنا امورنا وأعدنا الى الخزانة ما نقترضه منها وما أحسب الامر الا قرضاً مشروعاً نسدده في أوانه » .

وكان ماك ايفوى يتظاهر امامه بالطمأنينة فاذا خلا الى نفسه ركبه الهلع وتوقع سوء العاقبة ونظر من وراء الافق الى أمه العجوز التي ترتقب في انجلترا أوبته بالمال والرخاء والرفاهية

« وفي احدى الليالي خرج الاثنان من قاعة الميسر وقد خسرا كعادتهما في الايام الاخيرة ومضى كل منهما الى بيته مطرقاً . وقد حاول ماك ايفوي ان ينام بعد ذلك ولكن لم تغمض له عين حتى اذا كانت الساعة الثالثة صباحاً جاءه خادمه الياباني فقال له ان جيلاند قدم يريد رؤيته في الحال وقد انهلع قلب ماك ايفوى لهذه الزيارة المباغتة ولكنه تمالك نفسه وهبط الدرج مسرعاً الى غرفة الاستقبال وهناك استقبله جيلاند وقد ارتد وجهه شاحباً كوجوه الموتى ولكنه مع هذا كان لا يزال يتصنع الجلد . فقال له بلهجة من لا يريد تضييع الوقت :

— هل يستطيع أحد هنا ان يسمعنا ؟

— كلا ! تكلم

— لقد ارسل الي مور برقية يقول فيها انه عائد من (ييدو) وانه سيراجع الدفاتر يوم الاثنين ويطلب تجهيزها

— يوم الاثنين ؟ أي بعد غد ؟

— كلا ! بل الغد . فلا تنس اننا الآن في الساعة الثالثة من صباح الاحد . ومن ذلك ترى ان الوقت ضيق

— لقد ضعنا ولا مجال للأمل

— لا تنس اننا كنا متضامنين معاً فيجب ان نبقى متحدين الى النهاية . ولكني أطلب منك ان تكون رجلا وتترك هذا الوجل الذي أنت فيه

— وماذا تريد مني الآن ؟ وهل من سبيل الى النجاة ؟

— هناك سبيل واحدة باقية أمامنا . ولكن أقسم لي أولا انك مستعد للموت معي اذا كان لابد منه . فقد عزمت ان لا ينالنا الرجل ونحن على قيد الحياة

— أقسم

— اذن هاك خطتي . هنالك في الميناء ماتيلدا تلك السفينة الشراعية الصغيرة التي كانت تسافر بين الثغور وهي معروضة للبيع وسأذهب حالا لأشتريها ثم أنقل عليها الزاد والمؤونة كما أنقل اليها ما بقي من المال بخزانة المتجر وهو خمسة آلاف من الجنيهات الذهبية . وقبل ان يصل مور الى متجره نكون نحن الاثنين قد أقلعت بنا السفينة ووجهتنا اميركا . انها سفينة صغيرة لم تعد لرحلة فوق المحيط الهادي ولكن المضطر يركب الصعب

«ولم يجد ماك ايفوى مناصاً من ان يوافق زميله على الفرار بهذا الشكل . وقد أعد (جيلاند) كل المعدات دون ان يثير أية شبهة وحسب الذين شهدوه حين اشترى السفينة ثم حين حمل رجاله المؤونة اليها بسرعة ظاهرة انه يريد القيام برحلة رياضية كما يفعل الأغنياء بيخوتهم ولم يدر بخلد أحد ان القصد هو الفرار الى قارة اخرى فانه لم يكن يعلم بسرقة الخزانة أحد غيره وغير زميله في القامرة

« وقد أقلعت بهما (ماتيلدا) وليس فيها سواهما وساعدهما في بداءة الأمر ريح لطيفة هبت فاذا هما عند أقصى الافق من يوكوهاما ولم ينتصف النهار بعد . ولكن تلك الريح هدأت بعد ذلك فجمدت السفينة في مكانها مدة ثم صارت لا تتقدم الا ببطء شديد . .

« وكان (راندولف مور) في تلك الاثناء قد آب من سفره وذهب الى متجره تواً فوجد الخزانة مفتوحة وليس بها درهم واحد . ولما بحث عن جيلاند ليسأله خافية الأمر أنبيء انه اشترى السفينة ماتيلدا وانه أبحر بها مع ماك ايفوى بعد ان حملها بالزاد والمؤونة . فلم يبق بعد ذلك شك لديه في حقيقة ما حدث . غير ان مور لم يكن بالرجل الذي يخدع بل صمم على مطاردة السارقين ولو الى اقصى المعمورة وما لبث ان أنبأ الشرطة واستقل مع عدد منهم سفينة البوليس الراسية في الميناء . فأقلعت بهم تطارد السفينة الهاربة

«وما كان أشد ارتياع جيلاند وزميله اذ رأيا على بعد نقطة سوداء تتحرك من الميناء ثم تكبر كلما جدت في السير . حتى اذا صارت على بعد من (الماتيلدا) نظر جيلاند بنظارته فتبين مور وهو يجذف بنفسه . هذا بينما الريح لا تزال ساكنة و (الماتيلدا) لا تتقدم

«ولكن جيلاند كان ممن يدينون بالمبدأ القائل : « بيدي لا بيد عمرو » فلما أيقن ان مور مدركهما لا محالة أمسك بمسدسه وناوله الى زميله مذكراً اياه بالقسم ولكن ماك ايفوى كان لا يدانيه جرأة وعزماً فجعل يهز المسدس حيناً وهو لا يقوى على اطلاقه على نفسه . وأخيراً قال له زميله : « اذن أريحك من هذا التردد ! » وفي الحال أطلق عليه المسدس فأرداه قتيلا ثم أطلق الرصاصة الثانية على نفسه فسقط صريعاً الى جانبه . وقد شهد مور دخان الطلقتين على البعد ولعله فهم معناهما ولكن هذا لم يحل بينه وبين مواصلة المطاردة

ولم تمض على ذلك هنيهة حتى هبت عاصفة شديدة فدفعت (بالماتيلدا) الى الامام لا تلوي على شيء واذا بها تختفي عن الانظار وتعجز سفينة البوليس عن اللحاق بها ، ولا يدري أحد حتى الآن ماذا حل بالسفينة السابحة على ظهر الاوقيانوس تتدافعها الرياح والامواج وفوقها جثتان وخمسة آلاف من الجنيهات ! أترى قد غرقت بحملها الثمين ، أم صارت غنيمة سهلة لبعض سفن القرصنة ، أم لا تزال تسبح في البحار الفسيحة حتى اليوم ؟ »

السؤال والجواب

شكوى كثير من التلاميذ

﴿س﴾ أنا شاب في الخامسة عشرة من عمري ومجتهد في دراستي حتى اني دائماً الاول في فصلي وأتبع الطرق الصحية في المعيشة ولكني مع ذلك ضعيف الجسم فما السبب في ذلك وكيف يكون العلاج ؟

(ح . م . ٠)

﴿ج﴾ هذه شكوى طائفة كثيرة من التلاميذ وقد يكون أكبر أسبابها اجهادهم أنفسهم في المذاكرة وخصوصاً بعد تناول الطعام مباشرة وعدم اهتمامهم بالالعاب الرياضية التي هي أحسن وسيلة لتقوية الجسم وابعاد الامراض عنه .. والعلاج يكون بتنظيم الغذاء وتناول الاطعمة المغذية ومباشرة الالعاب الرياضية والمداومة على التريض كل يوم ولا بأس من تناول دواء مقو للجسم لمدة معينة حسب ما يشير به الطبيب

أسئلة كل شيء

﴿س﴾ هل لكل قارىء ان يوجه اليكم أسئلة وهل من يسأل مرة لا يسأل أخرى ؟

(م . م طالبة)

﴿ج﴾ أسئلة «كل شيء» لا قيد لها ولا شرط وانما نرجو كل من يوجه الينا سؤالا ان يعني باختياره بحيث يكون مفيداً لطائفة من القراء لا لشخصه وحده

المصريون في الخارج
ولبس الطربوش

﴿س﴾ لماذا لا يلبس المصريون طرابيشهم حين يسافرون الى البلاد الغربية، وهل لبسهم القبعات لا يعد نوعا من الضعف خصوصاً اذا راعينا ان الاجانب الذين يأتون الى مصر يظلون لابسين القبعات ؟

(ا . م)

﴿ج﴾ قد تكون لهذه الملاحظة وجهة من الحق ولكن يجدر بك ان تذكر ان الغربيين غير معتادين في بلادهم على رؤية شخص يكون غير لابس قبعة فاذا لبس المصري طربوشه في لندن أو برلين مثلا فان الانظار تتجه اليه في كل مكان يحل فيه ولعلك تعترف معنا بأن هذا «شيء يضايق» . . .

دراسة الآثار المصرية

﴿س﴾ أشعر برغبة أكيدة في دراسة الآثار المصرية القديمة ولكني أتساءل هل تتعهد الحكومة المصرية بتوظيف خريجي قسم الآثار بالجامعة المصرية ، وفي حالة النفي كيف يستخدم هذا العلم في أعمال حرة خارجة عن دوائر الحكومة ؟

(ش . ع .)

﴿ج﴾ لم تنشىء الجامعة المصرية قسم الآثار بها الا وهي شاعرة بلزوم هذا القسم وحاجة البلاد الى متخرجيه وقد ظهرت فائدته في أوجز وقت فان الاستاذ سليم حسن لم يلبث أن اكتشف آثاراً قيمة ازاحت الستار عن عهد قديم من تاريخ مصر القديم غير أنه قد يكون من التعسف أن يطلب الى الحكومة التعهد بتوظيف خريجي قسم الآثار ونحسب أنها ستوظفهم من تلقاء نفسها لحاجة البلاد اليهم كما قلنا . أما اذا لم توظفهم لسبب من الاسباب فلا شك أنهم يستطيعون استثمار علمهم في اجراء الحفريات للبحث عن الآثار المصرية القديمة التي مهما اكتشفت منها فلا يزال الكثير منها باقياً في بطن الارض . أما «تمويل» تلك الحفريات اذا لم تتفق عليها الحكومة عن طريق الجامعة المصرية ـ فهذا بحث آخر فقد توجد جمعية علمية أو شركة أو قد يستطيع المتخرجون أنفسهم أن يتعاونوا معاً في هذا السبيل

خريجو الجامعات الاجنبية

﴿س﴾ هل الطالب الذي ينال شهادة الدكتوراه من احدى الجامعات في الخارج يمتحن في مصر من جديد لكي يصير دكتوراً ؟

(س . ا . ا بطنطا)

﴿ج﴾ يجب التفريق هنا بين الدكاترة خريجي الجامعات الاجنبية ، فأما الدكاترة في العلوم السياسية والاقتصادية أو في الحقوق أو الآداب أو الفلسفة وما أشبه فانهم لا يمتحنون في مصر ثانية والشهادات التي بأيديهم تعتبرها الحكومة المصرية في التوظف وغيره دون أي اجراء خاص

وأما الدكاترة المتخرجون من الجامعات الخارجية في الطب فهم الذين لا تباح لهم مباشرة صناعة الطب الا بعد أن يؤدوا امتحاناً في كلية الطب المصرية أمام هيئة من كبار الاطباء وباللغة الاجنبية التي يختارها الطالب ضمن لغات معينة وهذا تبعاً للقانون الجديد الذي سن في سنة ١٩٢٨ لممارسة الطب



مذكرات تروتسكي

يشتغل تروتسكي السياسي البلشفي المعروف بكتابة مذكراته عن تاريخ حياته منذ نفيه من بلاده، وليست حياته سوى سلسلة من السجن والنفي، ففي عهد حكومة القيصر نفي مرتين وأخيراً نفته حكومة السوفيت التي طالما جاهد في سبيل اقامتها . ومما جاء في مذكراته أن أحد أصدقائه زاره يوماً في السجن أثناء الحكم القيصري فلما سأله عن حاله أجاب قائلاً : « اني في أسعد حال فاني ههنا أجلس وأقرأ وأكتب وأنا آمن من أن يقبض عليّ » .

فرنسا تؤمن على رجالها

انتشر تأمين العمال ضد المرض والعجز والبطالة الخ في جميع البلاد الغربية وكانت المانيا في مقدمة البلاد في هذا السبيل ثم اقتدين بها جميعاً ما عدا فرنسا التي كانت متأخرة عن غيرها في هذا الشأن وقد وضعت أخيراً نظاماً لتأمين العمال ولكنه يختلف عن النظام السائد في المانيا وانجلترا وغيرهما ، بأن الحكومة الفرنسية لا تدفع قسطاً من مبالغ التأمين بل تدع ذلك على كاهل صاحب المصنع والعمال وحدهم

هل للتأثير النفسي علاقة

(بقية المنشور على صفحة ١١)

ويأتي الينا آلاف الاميركيين وكثير منهم من ضحايا إدمان شرب الخمر وكان أحد هؤلاء صاحب بنك في نيويورك وقد أخبرنا بان أباه وجده كانا مدمنين أيضاً وصرح بأنه شرب من المسكرات بعد تحريمها أكثر مما شربه قبله ونتج من ذلك أنه أصيب بتصلب الشرايين . وقد كان يعلم أن الخمر بالنسبة له ليست الا سما قاتلا ولكنه لم يلق في نفسه قوة يستطيع بها التغلب على إدمانها . وقد عرضنا عليه أن يحضر جلساتنا التي نعالج فيها بواسطة الاستهواء ولكنه سخر من هذا العلاج وقال إنه لن يجديه نفعاً . فأجبناه قائلين : « ربما لا تنفعك طريقتنا ولكن لا بأس من أن تجرب وتفعل مثل سواك ثم انظر ما يحصل » . وقد اتبع نصيحتنا هذه وصار يكرر جملة كوويه دون أن يعتقد بها ومكث يدمن الشراب . ولكنه جعل يقنع بقدر من الخمر أقل مما اعتاد عليه فصار ينقصه كل يوم ، ثم خطر له أن نظام كوويه قد يكون له أساس صحيح وبدأ الايمان به يدخل قلبه وأخذ يستهوى نفسه الى الانقطاع عن الشراب بتاتاً وبعد ستة أسابيع جاء إلي وصارحني بأنه لم يشرب خمراً منذ أربعة أيام وانه يشعر بتقدم في صحته . وبعد مضي أشهر من ذلك كتب الينا من نيويورك فأنبأنا أنه في صحة جيدة وانه لا يحس أية رغبة في شرب الخمر

والذي يحدث في مدينة لورد حيث يرمى العرج عكازاتهم استغناء عنها ، وحيث يمشي المشلولون بعد طول قعود وجمود ، ليس بالنادر مثله عندنا وانما يكون للاعتقاد بالشفاء والنجدة أثره عندنا كما في لورد إذا كان جسم المريض صحيحاً ولا يوجد عائق طبيعي في سبيل البرء . وكما شفى مريض من مرضانا نقول له أننا لسنا الذين شفيناه ولكنه هو الذي عالج نفسه بواسطة الاستهواء الذاتي

ويوجد بين مرضانا كثيرون من ضحايا الكوكايين والمورفين . ونحن لا نعالجهم الا بعد أن يفحصوا فحصاً طبياً ويعالج ما تكون هذه السموم قد أنتجته من الآثار الجثمانية . وأما الذي نفعله نحن — وليس بالشيء القليل — فهو أن نسلح عقل المريض ونزوده بالقوة اللازمة حتى لا يحصل له انتكاس ويعود الى تناول السم الذي اعتاده ونحن ننجح في كل حالة تقريباً

وقد كان من بين مرضانا بنت صغيرة كانت مصابة بجنون السرقة فكانت تسرق كل شيء تصل يدها اليه وما حضرت بضع جلسات للاستهواء حتى شفيت من دائها

وفي كل يوم تصل الينا مئات الخطابات وبعضها من مرضى لم يبق أمل في شفائهم ومن هؤلاء امرأة كانت مصابة بالسل فاتبعت الاستهواء وبعث في نفسها التفاؤل فكتبت الينا تقول انها يزيد وزنها كل يوم وأن الحمى تقل عندها وأنها في دهشة من تأثير الاستهواء حتى في مرض خطير كالسل وامكان التغلب عليه . ولكن هذه المرأة المسكينة لم تشف بل ماتت بعد مضي ثلاثة أيام من كتابتها ذلك الخطاب ولكن الاعتقاد والامل قد خففا من ألم موتها وسهلا عليها ملاقاته

وقد شفي كثيرون من المصابين بالسل بواسطة (الكوويزم) ولكنهم اتبعوه في المراحل الاولى من مرضهم فنالوا به الاعتقاد اللازم لبلوغ الشفاء . وفي هذه الحالة كما في الامراض الاخرى يكون للحيوية الذهنية والعزم الصادق على استعادة الصحة من الأهمية مثل ما للادوية . وإن كل طبيب ليعلم أن أسوأ الحالات تسهل معالجتها نسبياً اذا بذل المريض المجهود العقلي اللازم لشفائه ، وإذا كان كل يوم يبتسم ابتسامة الثقة وهو يكرر جملة كوويه القائلة : « في كل يوم ومن كل وجه أشعر باني أحسن وأحسن »



بعد المدرسة ـ ماذا ؟

(بقية المنشور على صفحة ٧)

ما يكون عن تحقيق آمالهم ، فاصطدم الكثيرون منهم فعلاً في بدء حياتهم العملية اصطداماً عنيفاً بما خيب كثيراً من ظنونهم وقضى على كثير من آمالهم

« ولم تكن المهنة ميسورة حسب ما تصورها الكثيرون فان عقباتها عدة ، والعمل فيها محتاج الى جهاد وصبر طويلين . وقلما يستطيع المحامي أن ينال تفوقاً في المهنة وشهرة كافية الا بعد مرور زمن طويل . ومن هنا ظهرت آيات الضعف في كثير من المتخرجين في الحقوق الذين تلمسوا الكسب سراعاً ، ولم يحفلوا بما تقتضيه أصول المهنة من الصفات والمميزات

« وقد ظهرت آثار هذه الحالة من الوجهة الاجتماعية الناشئة عن تدفق العدد العظيم من متخرجي الحقوق على هـذه المهنة مما حدا بالمفكرين من رجالها وبنقابة المحامين الى البحث عن أوجه العلاج المؤدية الى الاحتفاظ بشرف المهنة والى المحافظة على سمعة المحامين الطيبة في وسط هذا المعترك والنضال الشديد الذي أدى فيما أدى الى انصراف البعض عن الاشتغال بها . وقد دلت الظروف على ان الشبان بدأوا يحسون بهذا فعلاً ، وقل الاقبال على كلية الحقوق ، وهي علامة حسنة أقل ما يترتب عليها أن يتوجه الشبان الى نواح أخرى من المهن الحرة ، خصوصاً في أعمال الاقتصاد والصناعة والتجارة ، فيخدمون أنفسهم وبلادهم خدمة هي في أشد الحاجة اليها

« فعلى من يرغب في اقتحام أبواب هذه المهنة من شبابنا أن يكيف موقفه ويتدبره بكل عناية من حيث كفاءته للعمل فيها ومثابرته عليها ، والقدرة على الدخول في معتركها لينال قسطاً وافراً من النجاح. وأن يكون لديه الاستعداد الطبيعي لهذا العمل

« وفي الختام يجب أن أشير الى ان الوسط الحالي للمحاماة في حاجة الى عناية عظيمة لرفع شأن المهنة والوصول بها الى الطريق الذي يحقق ما تصبو اليه البلاد من انزالها المنزلة التي تستحقها عن جدارة تامة

« ومما لا ريب فيه ان المحامين هم عدة المستقبل وكيان الامة مرتبط بأعمالهم . وقد نال الكثيرون منهم ثقة البلاد بانتخابهم نواباً عنها، وأعمالهم في البرلمان تشهد لهم بالكفاءة والقدرة مما يدعونا الى الثقة بانهم سيأخذون بناصر المحاماة واحلالها المحل اللائق بها لتقوم بقسطها كاملاً في خدمة الهيئة الاجتماعية والعدالة في البلاد »

ط . . .

(كل يوم ثلاثاء اقرأ الفكاهة)



فكاهة وأدب



تطلب الشجاعة

الخادمة (تجري مسرعة) قليل من الكونياك

السيدة (تعطيها) : ماذا حدث ؟

الخادمة : كونياك

السيدة (بعد ان أعطتها رابع مرة) : ماذا جرى ؟ !

الخادمة : الآن أفقت من الصدمة

السيدة : أية صدمة ؟ !

الخادمة : لقد كسرت أغلى أوانيك الصينية

فشار

الصديق : وما هي آخر صورة لك ؟

الرسام : لقد رسمت صورة وجه رجل بلغت من الاتقان الى حد ان كنت أحلق ذقنه كل يوم ! !

الحب والزواج

هي : وهل كنت تبقى على حبي اذا أنا لم أكن قد تزوجتك ؟

هو : بل كان حبي لك يتضاعف

في محله

مفتش السجون (لمسجون في زنزانة): يقولون ان لك شكوى فما هي

السجين : لا أطيق الوحدة

محدث

— هل سمعت آخر أنباء صديقنا المحدث الغني ؟

— كلا

— لقد اشترى سريراً من طراز لويس الرابع عشر ولكنه وجد أنه ضيق جداً لا يسعه ، فأعاده الى البائع وطلب منه سريراً من طراز لويس الخامس عشر !!

بديع !

الكونستابل : لقد كنت تد... السيارة بسرعة ستين ميلا في الساعة

السائقة : أليس هذا بديع : ... أتعلم السواقة الا امس ! !

فتح الشهية

الزبون — كيف لا تقدم لي من الا... الكثيرة المذكورة في قائمة الطعام الا... اللون البغيض . . ولم اذاً تذكرون ... الاصناف في القائمة .. ؟ !

الخادم — نفتح الشهية يا سيدي

العلم نور

التلميذ — هل كان ضروريا أن ... بهذه الطريقة الوحشية .

معلم الملاكمة — أبداً ... فسوف أ... الآن عشرين طريقة أخرى

علب السردين

وما تتكلفه

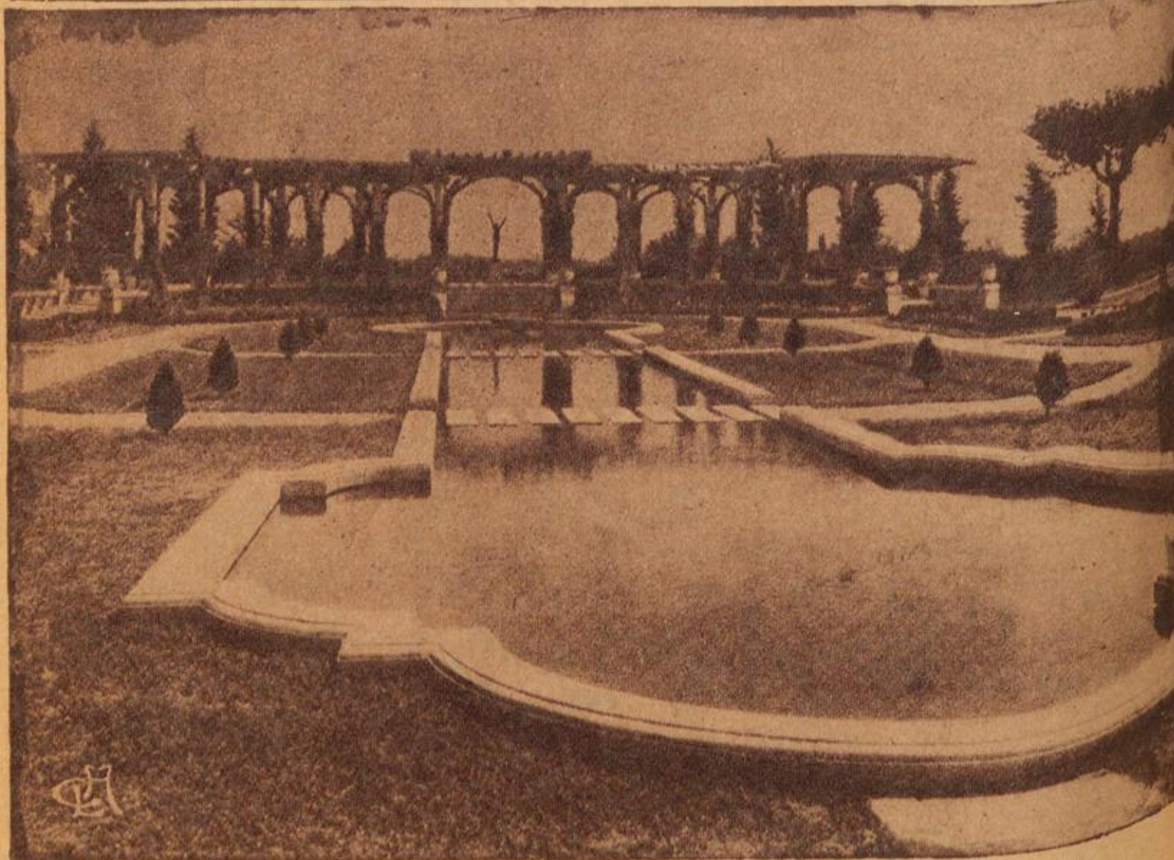
اجتمع أصحاب مصانع السردين في فرنسا اخيراً ببلدة لوريان للبحث في شؤون هذه الصناعة ، وقد ظهر من ابحاثهم أن علبة السردين التي تباع بثمن قدره فرنكان وستون سنتيماً تحتوي على سردين لا يزيد ثمنه عن عشرين سنتيما فقط أي إن السردين نفسه الذي يؤكل لا يزيد ثمنه عن $\frac{1}{13}$ من الثمن الذي يدفعه المستهلك لكل علبة منه . والباقي من الثمن يضيع في نفقات التعبئة والحفظ والشحن الخ . ويتضح من هذا أن الاطعمة المحفوظة كثيراً ما تكون قليلة القيمة وان الاحسن للانسان أن يعمد الى الاطعمة الطازجة

الدجاج ووضع البيض

أصدرت مصلحة الزراعة الامريكية بياناً حذرت فيه مربي الدجاج من إعطائها مواد كيمائية بحجة انها تزيد من البيض الذي تضعه وقالت انها لا تجدي مطلقاً في هذا الغرض فليحذر المصريون أيضاً

زورو أغا فى أميركا

استدعت جمعية لمنع المسكرات في أميركا زورو أغا التركي للسفر اليها لتعرضه على الجمهور وتريهم كيف ان الامتناع عن الخمور يسمح للانسان أن يعيش حتى يبلغ السادسة والخمسين بعد المائة من عمره . غير ان بعض الصحف الاميركية أبدت شكها في ان يكون زورو أغا قد بلغ هذه السن حقيقة خصوصاً وانه في الزمن الماضي لم يكن في تركيا تسجيل للمواليد . وهي تقول ان أكبر رجل في العالم قد يكون الاميركي بنبخ ارنولد الذي بلغ الـ ١٠٦ من عمره



أحد مناظر بارك بريه البديعة حيث يستنشق المتنزهون الهواء الطلق النقي ويشربون ماء بريه المنعش

أحسن ما في الصحف والكتب

تفقد ذاكرتها ٤ أيام

[عن مجلة الجديد]

من أغرب القضايا التي عرضت أخيراً على محكمة ليفربول قضية الآنسة اليصابات آنسلي التي فقدت ذاكرتها أربعة أيام فقط

تدير هذه الآنسة مشربا للشاي في بستان ايرياس فاتفق ذات مساء أن خلفت المشرب لتعود الى مسكنها الا أنها لم تعد . فبلغت صاحبة البيت الخبر لرجال البوليس الذين جعلوا يبحثون عنها مدة أربعة أيام بلا جدوى

وأخيراً ، في اليوم الرابع رأى رجل كان يسير في غابة هناك امرأة راقدة فاقترب منها وسألها عن خطبها وسر رقادها في ذاك المكان المنفرد ففتحت عينيها في ذهول ولم تقل شيئاً فخلفها ومضى الى البوليس يروى ما رآه . .

ولما أقبل البوليس لم يجد المرأة

وفي مساء ذلك اليوم سمعت ربة البيت الذي تقيم به الآنسة اليصابات دقا خفيفاً على الباب فلما فتحته وجدت أمامها اليصابات مصفرة الوجه ناحلة البدن ممزقة الثياب

فابتدرتها القادمة بقولها :

اين كنت ما اسم اليوم ، ماذا صنعت بنفسي

فقالت ربة البيت :

لقد انقطعت عنا مدة أربعة أيام فبدا التعجب في عيني الآنسة وقالت :

لا أحسبني ذقت طعاماً أو شراباً اثناء تلك المدة ولقد ظننت أني بارحت مكان عملي منذ ساعات فقط

وثبت أن أحدا لم يعتد على الآنسة وأنها نامت معظم الوقت الطويل في الغابة وأنها ولا ريب فقدت ذاكرتها فنسيت كل شيء ولما عادت اليها حين أيقظها الرجل بالغابة سارت الى بيتها

البناء الحديث في اميركا

[« عن مجلة النهضة النسائية »]

كان لذيوع استعمال السيارات واستخدامها كأداة ضرورية للنقل والمواصلات ، وكان للاخطار الناشئة منها تأثير في تخطيط المدن وفي ترتيب المنازل ومثال ذلك في ولاية جرسي الجديدة يقومون بتشييد مدينة جديدة في رادبورن تسمى « مدينة عصر الاوتوموبيل » وقد انشئت طبقاً لخطة جديدة مبتكرة تحل مشكلة المرور وتسمح بتجنب الاخطار التي تنشأ منها في الوسط تجد الحدائق حيث يستطيع الصغار الفسحة بمنتهى السلامة ومن غير خوف على حياتهم ، ويستطيعون الذهاب الى المدرسة أو الحديقة دون أن يخترقوا أي شارع من الشوارع التي تمر منها السيارات إذ في مدينة رادبورن لكل منزل مدخلان مدخل على شارع الاتومبيلات ، ومدخل على جانب الحديقة

مخدر يخفف الالام بعد العمليات الجراحية

[عن مجلة « الجديد »]

أروع ما يتألم منه المريض بعد اجراء العملية الجراحية تنبهه لما ينشب في جسمه من شديد الآلام بعد زوال بقايا التخدير الذي كان متأثراً به . ولذلك قد اكتشف الدكتور ريتشارد ويلستاتر والدكتور دويزبرج الكيميائيان الشهيران بالمانيا مخدراً جديداً أطلقا عليه « افرتين » يحقن جسم المريض فلا يشعر البتة بآلام العملية الجراحية بعد تنبهه من المخدر الأول ، وليس لهذا المخدر الجديد أي تأثير على القلب أو غيره من الاجهزة الحيوية في الجسم وهو عظيم الفائدة على الاخص في العمليات الجراحية التي تكون في منطقة البطن

غرائب الاعلان

[عن « مجلة مصر الحديثة »]

اشتهر عن الاميركيين انهم أكثر الناس تفنناً في طرق الاعلان عن بضائعهم

ولكن أهل اليابان قد تفوقوا عليهم في التفنن في الاعلان ، فقد ورد في إعلان لتاجر ورق بمدينة طوكيو « ان الورق الموجود في محلنا صلب وقوي كأنه قد من جلد فيل »

وأعلن تاجر آخر عن بضائعه هكذا : «إننا نستقبل زبائننا كما نستقبل شعاع الشمس بعد جو ممطر . وإن مستخدمينا ألطف من والد يبحث عن عريس لابنته وهي من غير بائنة دوطة »

وأعلنت إدارة أحد المصانع عن سرعة تلبيتها طلبات الزبائن فقالت :

« إننا نرسل البضائع بسرعة القنبلة »

وأعلن بقال عن أنواع الخل الموجود في محله ، قال : « إن خلنا ألذع من كلمات أخبث حماة على الارض ».

مهنة جديدة

تخلقها السينما المتكلمة

[عن مجلة « المعرض الاسبوعي »]

من حسنات السينما الناطقة انها خلقت مهنة جديدة لاولئك الذين يحسنون تقليد الحيوانات

ان المخرجين يضطرون في كثير من الاحيان أن يضعوا في رواياتهم أدواراً للحيوانات كالكلاب والخيل والفيلة والثيران . ومعلوم ان هذه الحيوانات وان مرنوها على القيام بأدوارها قامت بها أحسن قيام من حيث الحركات والانتقال ، الا ان التمرين لا يبلغ حد جعلها تنطق حين يجب أن تنطق ، ونعني هنا بالنطق العواء ، والصهيل ، والجأر

ولذلك فقد رأوا انهم يحتاجون الى بشر يقلدون أصوات هذه الحيوانات ، وهم يفتشون عنهم في كل مكان ، ويدفعون لهم مبالغ طائلة لا تقل عما يدفع أجوراً لكبار الممثلين والممثلات

اعلان برسم أصحاب هذه المواهب !

مصائب الحذائين

فوائد الخياطين

[عن مجلة « السائح »]

أذاع أصحاب معامل الاحذية في الولايات المتحدة أن معدل مبيعهم أحذية الرجال نقص اكثر من مليون عن السابق وهذا أمر طبيعي فمعظم رجال اليوم يسوقون اوتمبيلات فيظلون قاعدين ولهذا لا يهرئون كما كانوا سابقاً من أحذيتهم . غير أن ما خسره الحذاؤون ربحه الخياطون فهؤلاء زاد مبيعهم البنطلونات عن الاول زيادة ظاهرة وذلك لان الرجال الذين يسوقون الاوتمبيلات تتهرأ بنطلوناتهم أسرع من الاول وهذا ما حدا الى ترويج طقوم الرجال ذات البنطلونات في السنوات الاخيرة

أما الحذاؤون فلا يشكون نقص مبيع الاحذية النسائية لان النساء حرسهن الله لا يبتعن أحذيتهن للحاجة بل للزخرفة وجريا على أحدث الازياء ولهذا ظل معدل مبيع أحذيتهن على حاله ان لم يكن قد ازداد

الخلق الرياضى الصميم

مما لا شك فيه ان الالعاب الرياضية تخلق في نفوس لاعبيها روح الشهامة الحقة وهي التي يطلق عليها اسم الروح الرياضية ومن الامثلة الناطقة بذلك انه أقيمت أخيراً مسابقة بين اليختين كارينا وكرلو وكان اليخت الاول قد سبق الثاني بمسافة وقد جهد في ان يحتفظ بتفوقه بينما كان اليخت كرلو من جانبه يبذل أقصى المستطاع للحاق به وادراكه واذا بالذين يسيرون اليخت كارينا قد رأوا حمامة قادمة نحوهم ولعلها كانت جائعة أو لعلها كانت تريد الاحتماء من الريح ولكنها اصطدمت بالصاري ثم سقطت على الشراع ومنه هوت في الماء وأشرفت على الغرق وهنا لم يعبأ قادة اليخت بالسباق والفوز فيه بل وجهوا همهم الى انقاذ الحمامة من الغرق وقد التقطوها من الماء ثم أتوها بالدفء والطعام . وفي تلك الاثناء كان اليخت كرلو قد أدرك زميله كارينا وسبقه ولكن لما علم أصحاب كرلو حادثة الحمامة وان عطلة كارينا نشأت منها رفضوا من تلقاء أنفسهم أن يعتبروا فائزين وطلبوا اعادة السباق من جديد . وهكذا كان الخلق الرياضي الصميم بارزاً في الفريقين

الادارة والمديرون

(بقية المنشور على صفحة ٩)

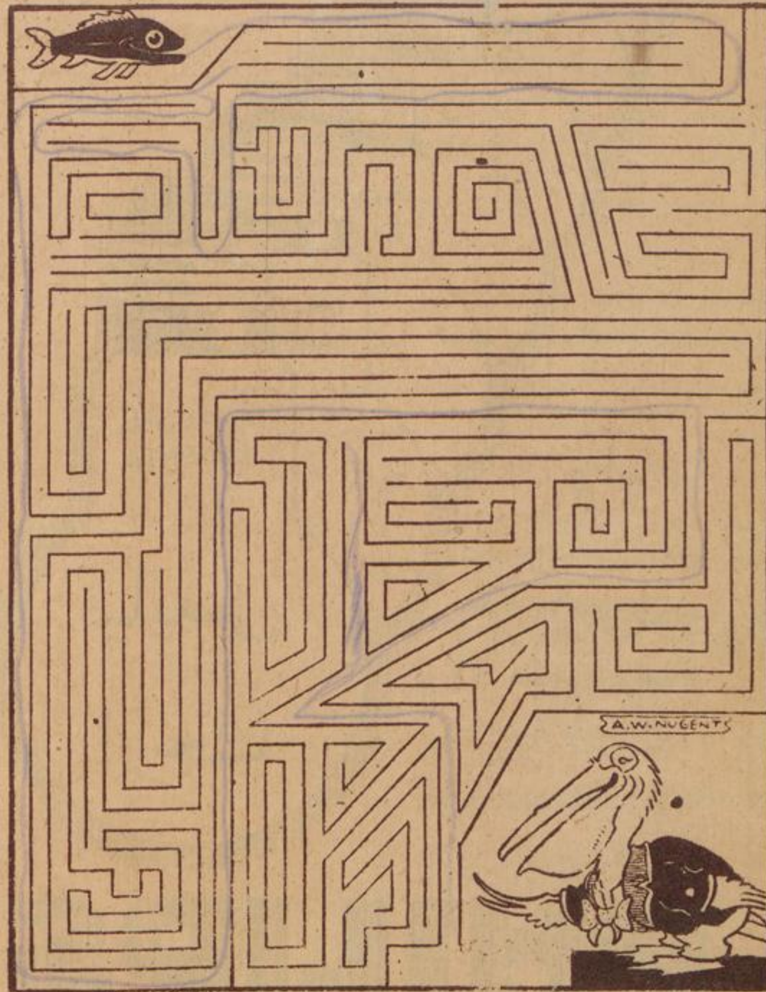
قل لنا الاستاذ الياس بك الايوبى حكاية طريفة في هـذا الصدد ، فقال انه لما عين جابر بك أحـد وجهاء الصعيد مديراً لبني سويف التي هي بلده أخذ أهله ومعارفه يكثرون من التردد عليـه وملازمته في حجرته الرسمية ، واضاعة وقته فيما لا طائل تحته حتى ضجر منهم ، ولكنه لم يجـد في نفسه القوة الكافية على مصارحتهم بما يشعر به من ضيق ، وما يلحقه من اضرار بسبب هذه المضايقة

وكان له (قواص) تركي عالي القامة ضخم الجثة ذا شاربين كشاربي عنترة وأبي زيد في صورتيهما المتداولتين بين ايدي الناس ، فاوعز جابر بك الى هـذا القواص أن يدخل يوماً فجأة على أولئك الاهل والمعارف عنـد ما يراهم جالسين في حجرته الخاصـة ، ويزجرهم ويطردهم من حضرته عساهم يرتدعون

فامتثل القواص الامر من الغد ، ودخل على جمع بلديي المدير الملازمين له في غرفته ، وقد فتل شاربيه الكثيفين حتى مس طرفاهما اذنيه ، وحملق عينيه حملقة مروعة ، وهجم على الجالسين صارخاً بصوت مخيف : «يلا ! اكتر ! اكتر ! فلاح ادبسيز ! » فذعر الجمع وارتعدت فرائصهم . وما هي الا لحظـة ، وقد اخلوا المكان مهرولين يتسابقون ، ويتدافعون الى الباب ، ولكن المدير جابر بك كان أولهم هروباً لشدة ما وقع في نفسه من هيبة قواصه ، وهول منظره وصورته



كيف السبيل ؟!



أمسك بقلمك وسر به من مبدأ الطريق الموضحة (ابتدىء من هنا) بشرط ان يكون سير القلم بين خطين وبشرط ان لا تقطع في طريقك خطاً من الخطوط المرسومة وحاول أن تصل إلى السمكة في اقصر زمن . . .

اجب بسرعة !

رجل اشترى زجاجة وفلينة بمبلغ ١٢ قر... ولكن ثمن الزجاجة يزيد عن ثمن الفل... عشرة قروش فما ثمن كل ؟ اجب بسرعة...

— « ثمن الزجاجة عشرة قرو... والفلينة قرشان . . . . »

وهكذا كثيراً ما يفاجأ الانسان بسؤ... يطلب منه ان يجيب عليه في الحال وللتس... اوعدم الانتباه لا يصيب في إجابته ومع... يصر على ان ما اجاب به صحيح لا خطأ... وقد يدهشك ان تعلم ان الرد على السؤ... المتقدم خطأ . . فانك لو ترويت في... السؤال لوجدت ان ثمن الزجاجة ١١ قر... والفلينة قرش واحد ! ! !

حل مسألة العدد السابق

احترس من الكلاب

كان المطلوب من القارىء أن يكتشف مخابىء الكلاب الاربعة التي تتحفز للوثوب... اللصوص . والصورة التي في أسفل هذا الك... توضح مكانهم ...



...شة البطريرك في الاديرة

(...بقية المنشور على صفحة ٦)

...كي تقله الى الدير . والعادة أن ...سافرون الى الدير المسافة في ...على ظهور الدواب ولكن وكيل ...أراد أن يوفر لغبطة البطريرك ...راحة احتراماً لمقامه ولشيخوخته ... سيارته الخاصة وكان يسوقها ... أن أوصله الى دير البراموس ... غبطته بعد ذلك بأيام أن يزور ...رة ويبعد بعضها عن بعض بمسافات ...وضع الوكيل سيارته تحت تصرف

* * *

...ش غبطة البطريرك في الدير مع ...كأنه واحد منهم لا يمتاز عنهم في ...مشرب وهم يعدون ايام زيارته لهم ...ظرون قدومه في كل عام بفارغ

...لة الأنبا يؤنس شغف خاص بالحياة ...ة نظراً لبعدها عن ضجة العالم ...ولما تتيحه لساكنها من فرص ...لاختلاء بالنفس أضف الى هذا ان ...صحراوي النقي وما يهب عليها ...نسيم العليل من أهم عوامل النشاط ...نوى . وقد كان غبطة البطريرك ... الاسكندرية وذهب الى الأديرة ...حالة المرض فما كاد يستقر بالدير ...أخذ يتعافى شيئاً فشيئاً ويشعر ...صحة يدب الى جسمه . وهو ...بالجلد والصبر على السير على قدميه ...، ففي عصاري كل يوم يخرج من ...صحبته بعض الرهبان والحاشية ...بعة أميال فاذاقضى ساعةأو أكثر ...ماشياً افترش الرمال وجلس للراحة ...الى الدير ماشياً أيضاً

* * *

...لما وصل غبطة الانبا يؤنس الى دير البراموس أصدر أمره الى رهبانه والى رهبان الاديرة الاخرى بأن يقيموا القداسات يوميا للابتهال الى الله بشفاء جلالة الملك وطلبا لانتشار السلام والوئام في البلاد وإعادة السكينة والراحة الى ربوعها

* * *

وقد أنشأ غبطة الانبا يؤنس في دير البراموس – لما كان مطرانا – قصراً فخما وجدد كنائسه الاثرية وغرس به حديقة غناء وأتى بآلة رافعة لريها من بئر ارتوازية حتى أصبح هذا الدير جنة فيحاء في قلب الصحراء ،

وفي كل من أديرة البرموس والسريان والانبا بشوي طلمبة تخرج ماء الشرب من بئر ارتوازية وماء الديرين الاخيرين عذب أما ماء دير البراموس فأقل عذوبة . وليس في دير أبي مقار ماء بل ان رهبانه يجلبون ماء الشرب من بئر . عن الدير نصف ساعة في الصحرا ،

* * *

وقد عاد غبطة البطريرك أخيراً من الاديرة بعد ما قضى في زيارتها نحو ثلاثة أسابيع فكان الاحتفاء بعودته في القاهرة كبيراً



راكيل توريس فى احدى رواياتها

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر [illegible] ١٠٠ قرش [illegible]
المكاتبة: كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب. الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع [illegible]